المجتمع

متاريس في طريق الفكر الإسلامي

العدد ٢٠٧
الثلاثاء ١٢ جمادى الثانية ١٣٩٤ - ٢ يوليو ١٩٧٤
الثمن ١٠٠ فلس

٢٠ وزير دفاع مقابل شمعون بيريز!!

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم »

صدق الله العظيم

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البداح

العنوان

شارع المغرب - الروضة

الكويت

تليفون ٥١٩٥٣٩

ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

الثمن ١٠٠ فلس

الاشتراكات

للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

للافراد خمسة دنانير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

اقرأ هذا الاسبوع

	ثمن النسخة
الكويت : المؤسسة الكويتية للتوزيع والمكتبات الفرعية	١٠٠ فلس
المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي للتوزيع/ الرياض	ريال
المملكة الاردنية الهاشمية : مكتبة الاندلس/ عمان	٨٠ فلسا
الجمهورية العربية اليمنية : مكتبة البيان/ تعز	ريال
دولة قطر : مكتبة المدارس/ الدوحة	ريال
دولة الامارات العربية : مطبعة دبي ومكتبتها/ دبي	درهم
مكتبة خالد بن الوليد/ راس الخيمة	درهم

حول لجنة الدكتور عبد العزيز كامل

متاريس .. في طريق الفكر الإسلامي

محكمة تفتيش جديدة .. تحتكر تفسير الإسلام .
اعتقال الفكر الإسلامي .. بعد التصفية الجسدية .

كون الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس وزراء مصر للشئون الدينية لجنة - تخضع لرئاسته - سماها لجنة « ميثاق العمل الاسلامي » .

ولانها لجنة غير عادية .. ولان اهدافها تهم كل مفكر ومثقف اسلامي بل تهم دعوة الاسلام ذاتها ..

من اجل ذلك كان لابد من تعقيب رايناه ضروريا وواجبا .

على انه من ضرورات الالتزام بالموضوعية ان نوضح اولا اهداف هذه اللجنة حتى تكون لدى القارىء صورة متكاملة عن قضية التعقيب ومحور النقد .

اهداف اللجنة والميثاق هي :

□ الاشراف والرقابة على الفكر الديني .

□ يحدد الميثاق حاجة الناس من الدين .

□ في مجال التاليف تراقب اللجنة كل كتاب ديني .

□ في مجال المقالات تراقب اللجنة كل مقال يكتب .

□ في المساجد تراقب اللجنة كل خطبة جمعة - قبل ان تلقى طبعا -

□ في المجال الاجتماعي تراقب اللجنة اي نشاط لكل جمعية دينية .

□ في مجال الاعلام تراقب اللجنة جميع الصحف والمجلات الدينية .

شيء مروع !!

فهذه اللجنة او هذا الميثاق يعتبر مرحلة جديدة في محاولات تطويق الاسلام وشل حركته .

فقد اتخذت المعركة ضد الاسلام في العصر الحديث قبل ميثاق عبد العزيز كامل . اتخذت شكلين او مدارين :

● التصفية الجسدية والقهر البدني لحملة الفكر الاسلامي . عن طريق القتل والاغتيال . والسجن والاعتقال

ليس .. لصيد الأرانب !!

رصد العدو اليهودي نصف ميزانيته العامة من اجل التسلح . وتعهدت امريكا بتزويد الكيان الصهيوني باسلحة نووية تبلغ قيمتها ١٥٠٠ الف وخمسمائة مليون دولار في العام وقررت وزارة الدفاع الامريكية تزويد الغزاة المحتلين باحدث انواع الطائرات المقاتلة ف١٤ و ١٥

وهذا السلاح الضخم ليس لصيد الارانب ولا لقتل الحيتان في البحر الميت «!!!»

انه لصيد السوريين والمصريين والاردنيين والفلسطينيين .

فهل يعقل المجانين . دعاة الاستسلام .

هل يفتحون المصحف . ويطالعون في الآية ١٠٢ من سورة النساء قوله تعالى : « وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة »

● مطاردة ومراقبة فكر الحركة الاسلامية الحديثة .

اما الخطوة التي اقدم عليها الدكتور عبدالعزيز كامل . فهي مرحلة جديدة ومفزعة .

● خطوة اتخذت شكل مطاردة وتعقب ومراقبة الفكر الاسلامي كله .

الحركي . وغير الحركي .

خطوة تنقل المطاردة والمصادرة الفكرية من الشعب والخلايا التنظيمية الى المساجد والجمعيات الدينية الخيرية .

مطاردة لاتكتفي بمنع كتب سيد قطب - مثلا - من التداول . وانما تتخطى ذلك الى انتاج الشيخ ابى زهرة وغيره من العلماء الافاضل .

ولئن كان سيد وابو زهرة قد ماتا فان المثل ينطبق على غيرهما من الاحياء .

وواضح من قرارات اللجنة ان المقصود هو الفكر الاسلامي وحده .

□ فليس هناك رقابة على الكتب الشيوعية .

□ وليس هناك رقابة على الثقافة الامريكية .

□ وليس هناك رقابة على كتب احسان عبد القدوس . وغيره من كتاب الجنس والغراميات .

□ وليس هناك رقابة على كتب الكنائس ومطبوعاتها . فقد افردت خطب المساجد وحدها بالمتابعة والمراقبة .. ثم ان البابا شنودة يملك جهازا كنسيا خاصا يمكن الفكر الكنسى

حاميها .. نصرانيها !!

اخبار لاتكاد تصدق من فرط الهول والدهشة .
ومع ذلك فهي اخبار صحيحة .. وواقعية !!
المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في كوالا لامبور مؤخرا لم يجد من بين اعضائه من ينتدبه الى الفلبين سوى فؤاد نفاع .. وزير خارجية لبنان !
لاتضحكوا .. فان المقام يقتضي شيئا غير الضحك .
نعم .. فؤاد نفاع بعثه المؤتمر ليفاوض الحكومة الكاثوليكية في انصاف المسلمين !
وفؤاد نفاع نصراني .. وأولئك نصارى .
اما المشكلة فهي اسلامية .. ولكن كلف بحلها طرفان نصرانيان !
مهزلة !!
ان تناول القضايا الهامة بهذه الطريقة العجيبة لا يوفر الهيبة والاحترام لمثل هذه المؤتمرات .
ان مجاملة حكومة الفلبين على حساب اخواننا المسلمين .. معصية لله . واستخفاف بوعي المسلمين .
ان الموقف المطلوب هو : دعم ثورة مسلمي الفلبين وتصعيدها حتى يضطر ماركوس الى التفاوض معهم وهم من مركز قوة .

من التجول بحرية .
الاسلام هو المقصود .
والاسلام العام .. وليس الاسلام المحصور في حركة او تنظيم .

مجمع فيقية والميثاق الجديد

من البداهات التي يعرفها عامة المسلمين انه ليس لاحد سلطة كهنوتية على الاسلام . ولا ليس هناك من يحتكر الصواب وتفسير الدين .
ان لجنة ميثاق العمل الاسلامي سنة سيئة وهي تشبه الى حد كبير مجمع فيقية المسيحي . وهو مجمع فرض نفسه على الناس واحتكر تفسير الدين . وان اقواله حجة مطلقة .
وقد امر هذا المجمع المتعصب بتحريق الكتب التي تخالف رايه وتتبعها في كل مكان . وحث الناس على تحريم قراءتها
ولجنة ميثاق العمل الاسلامي تريد ان تعيد محاكم التفتيش وان تحدد هي حاجة الناس الى الدين .
ومن هي هذه اللجنة .
هي الدكتور عبد العزيز كامل ومجموعة من الاشخاص المتأثرين بشتى الثقافات والافكار والاتجاهات والمرتبطين بالسلطة رغبا ورهبا وبحكم العوامل التي تسيطر عليهم وتوجههم فان رقابتهم على الكتب الاسلامي تصدر محكومة بتصورات لايمكن ان تتيح للفكر الاسلامي العمل والتفتح والابداع .

الا يكفي ياعبد العزيز ؟
الا يكفي الاسلام ماحل به من مضايقات في شتى ارجاء الارض ؟
الا يكفي .. ان حرم الاسلام من حرية العمل والكلام .
لماذا تعتقلون الاسلام ذاته ايها الناس .

دعوة للتخلي عن هذا الاتجاه

اننا ندعو القائمين على هذا المشروع الخطر ان يتخلوا عنه .
والا يضعوا المتاريس في طريق الفكر الاسلامي .
بل ندعو الى مزيد من حرية الفكر الاسلامي .
وندعو كل مثقف مسلم .
كل مفكر مسلم .
كل عالم مسلم .
كل مسلم واع .
ندعو الاشخاص والهيئات والجماعات ان تقف موقفا ينصر الفكر الاسلامي ويزكيها عند الله .
« قل : انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا »





٢٠ وزير دفاع مقابل شمعون بيريز !!

عشرون دولة عربية تجتمع غدا — عبر وزراء خارجيتها ودفاعها — لتبحث الموقف المتكهرب في لبنان من جراء العدوان الصهيوني الذي يستهدف ابادة العنصر الفلسطيني .
عشرون بالتمام والكمال
نم .. وليس في الرقم اي خطأ !!
عشرون .. في مواجهة وزير دفاع واحد هو شمعون بيريز وزير دفاع العدو
والذين يقولون : ان امريكا قد تخلت عن موقفها المنحاز للعدو .. يورطون انفسهم في مأزق سياسي ويطحنون انفسهم طحنا بين احتمالين

● اما ان تكون امريكا لا تزال تقف بكل ثقلها الى جانب العدو .. وهنا يصح ان مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع يواجه امريكا في نفس الوقت الذي يواجه فيه العدو الاسرائيلي .. ولكن صحة هذا الاحتمال تجرد القائلين بتحول امريكا من كل حجة صادقة . ومن كل دليل امين .

● واما ان تكون امريكا قد تخلت — كما يزعمون — عن موقفها المنحاز للكيان الصهيوني
وصحة هذا الاحتمال تضع المؤتمر بصراحة تامة امام واجبه ومسؤوليته.
تضع عشرين وزير دفاع عربي .. امام شمعون بيريز
ومع طرح وزير دفاع واحد لا يدين بالاسلام تظل المعادلة موضع دهشة بالغة .
كيف ؟؟

□ يوم كان الايمان بالله يسجل اعلى مناسيبه ودرجاته . ويوم كان المسلمون يفقدون معظم الامكانات المادية المتاحة لعرب اليوم .. وقتئذ كانت المعادلة على النحو التالي كما سجلها القرآن الكريم

□ « ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون . الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين »
ان رجلا واحدا مسلما يصمد لعشرة من اليهود

□ وفي حالة التخفيف — مراعاة للضعف — يصمد المسلم لاثنين من اليهود

فهل يصل الضعف مرحلة بالغة التدني تجعل عشرين وزير دفاع يواجهون وزيرا يهوديا يتحرك بطائراته ومدافعه في المنطقة وكأنه يتحرك في فراغ ، او يتمشى في نزهة ؟!
هل نحن في مرحلة غثاء السيل التي تحدث عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
ان التشاؤم لا ينبغي أن يسيطر على المؤمن ، فان التشاؤم مظهر من مظاهر القنوط
بيد ان مصائر الامم لا تقررها الاماني المجردة
وبعيدا عن التشاؤم . ومشاعر الاسترسال مع الاماني . نناقش الموقف . ونتناول القضية .

□ ما هو الموضوع الرئيسي في جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب ؟
الموضوع الرئيسي هو : العدوان الصهيوني على مخيمات الفلسطينيين وضرب جنوب لبنان .
او هو بتعبيرنا نحن — : قضية تصفية العنصر الفلسطيني وابادته جسديا
والموقف — بوضوح — لا يحتمل المجاملة . ولا غض الطرف . ولا التساهل

لقد قرر اليهود — على لسان رئيس وزرائهم — خوض حرب جذرية وشاملة ضد الفلسطينيين .
لماذا توصل اليهود الى هذه النقطة وفي هذه الظروف بالذات ؟

لقد وجد اليهود انفسهم في حالة تشبه « التفرغ » ومن ثم استثمروا الموقف بالتسلي بالفلسطينيين .

فالجبهات الاخرى صامتة

جبهات سوريا ومصر والاردن صامتة بسبب الاتفاقات . او بسبب انتظار مؤتمر جنيف . او بسبب

التخدير المريع الذي قصد به تنويم المنطقة بواسطة زيارة نيكسون

وتوصل اليهود الى نقطة تصفية الشخصية الفلسطينية بسبب ان العرب فرطوا — بغباء — في عوامل الضغط على من يمدون العدو بمايريد من السلاح والعون .

☐ لكن ما علاقة لبنان بالموضوع ؟

علاقته هي وجود الفلسطينيين هناك ولقد حاولت قوى شريرة في لبنان أن تتولى هي نفسها تصفية ابناء فلسطين . ولكنها عجزت بحمد الله .. فجاء العدو ليتولى بنفسه مهمة الابادة والتصفية

وفي نطاق هذا التصور ما هو الحل الذي سوف يتوصل اليه مؤتمر الدفاع العربي ؟

بين يدي الحل نرى ضرورة حسبان هذه الحقائق والوقائع . استفادة من التاريخ . وتحذيرا من المزالق القاتلة .

● منذ ستة وعشرين عاما — سنة ١٩٤٨ — كانت حركة الفداء في فلسطين قوية متصاعدة .. فلما احس اليهود والمستعمرون بخطرها عليهم .. وعندما رات الحكومات العربية الهزيلة أن العمل الفدائي المقدام سيعبىء الامة كلها بمعاني الجهاد والتضحية . وبرغم الحكومات — ان هو استمر — على موقف جاد لا تريده .. هنالك انتزعت الحكومات الراية من يد الفدائيين . لا لتقود هي حركة الجهاد . ولكن لكي تطوق العمل الفدائي وتلغى مهمته بحرب شكلية هازلة .

● اقدام العدو على تحويل مجرى نهر الاردن . وتنادى وقتها رؤساء الاركان العرب وقرروا — ببراءه ! — خوض الحرب ومنع العدو بالقوة من تنفيذ مخططاته .

وعلى عجل دعا زعيم عربي الى مؤتمر قمة سياسي .. لماذا ؟ من اجل استبدال الكفاح العسكري بجدل سياسي عقيم . وتحويل القضية من دائرة الجهاد الحاسم الى ميوعة السياسة وتسويفها

فهل استدار الزمن كهيئة يوم فعلوا ما فعلوا ؟

ايا كان الامر . فان المحاولات الغبية تلك لم تنجح الا مؤقتا بمعنى أن العمل الفدائي — بغض النظر عن تقويمه الان — برز الى الساحة من جديد .

وهلك فاروق . وعبدالله ، ونوري السعيد الخ .. وبقي الكفاح

وسيهلك المعاصرون الذين يريدون قتل النخوة والمروءة والعزة في دماء الامة وعروقها .. سيهلك هؤلاء وتظل شعلة الجهاد حية متقدة .

☐ ان ما نود ان نقوله بقوة ووضوح هو : ضرورة الوجود الفلسطيني في لبنان

وهذا الوجود ضروري ليس من حيث الاكل والشرب فما اكثر العرب الذين ياكلون ويشربون .. وانما من حيث حرية الحركة في العمل العسكري والسياسي

ان الرضا بوجود الفلسطينيين في اي بلد .. مشروطا بعدم مزاولتهم نشاطهم السياسي والعسكري .. لا يعنى سوى أعتبارهم لاجئين بلا قضية وبلا هدف

وهذا ما يصر عليه العدو .. ومعه امريكا

وتركيز الوجود الفلسطيني في لبنان يقتضي :

- الدعم العسكري المكثف
- الدعم المالي الذي يواجه متطلبات الدفاع وتحسين مستوى الشعب الفلسطيني
- الغاء المخيمات واستبدالها بقلاع محصنة تصلح للسكنى وللتخندق والثبات أمام هجمات العدو .
- الغطاء السياسي والاعلامي على كل مستوى . بحيث تتحول دبلوماسية الدول العربية واجهزة اعلامها الى غطاء سياسي لنشاط العمل الفدائي الى جانب التعريف القانوني والسياسي والانساني بحق شعب فلسطين .

وماذا عن لبنان ؟

لا شك أن للعدو اطماعا في جنوب لبنان

وتاريخ لبنان الحديث يؤكد ضعفه في وجه ضربات العدو والدعم العسكري والمالي لا يجدى مع هذه التركيبة الضعيفة .

ان القوى الكبرى في لبنان — ونعنى المسلمين — بعيدة تقريبا عن مجال الدفاع العسكري .

ودخول هذه القوى بشكل رئيسي في قضية الدفاع يمنح لبنان قوى بشرية جديدة وفعالة في التصدى للعدوان

ولا ينبغي ان يكون التخوف من المسلمين اكثر من التخوف من اليهود . فان الخلافات المحلية مهما اشتدت فهي في اطار الوطن الواحد .. اما العدو الخارجي فهو الكارثة الشاملة .

☐ ما الحل ؟

ضرب ابناء فلسطين وجنوب لبنان كان نتيجة — كما قلنا انفا — لصمت الجبهات الاخرى

والذين فقدوا المروءة من قومنا سيقدمون حلا غريبا ومخزيا هو : ان يصمت الفلسطينيون في لبنان ايضا . هكذا يريدون ان تكون وحدة السقوط شاملة .

اما الحل الشريف فهو : ان تفتح جبهات سوريا ومصر والاردن أمام العمل الفدائي

يتحركون بحرية ويضربون العدو بحرية

فاذا شن اليهود عدوانا على مصر او سوريا او الاردن وجدوا الدفاعات معززة .. والموت ينتظرهم بحرا وبرا وجوا .

ملاحظة :

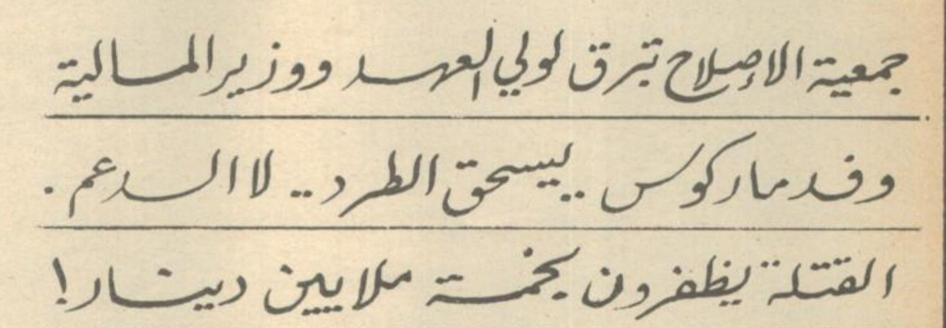
الكويت هي التي بادرت الى عقد مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب .

وهي بادرة جيدة تساهم في اتخاذ موقف جماعي ضد الغزاة المحتلين ولكن لاحظ المراقبون ان الجامعة العربية صمتت اياما ازاء العدوان ولم تبادر الى اتخاذ اي خطوة . وقارن هؤلاء المراقبون بين نشاط الجامعة في الاسابيع الماضية . وبين فتورها في الايام الاخيرة

لماذا ؟؟







بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيتين
الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الموقر الشيخ جابر الاحمد الجابر
والى سعادة السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الموقر
حول زيارة وفد من الفلبين للكويت وهذا نص برقية الجمعية الى سمو ولي العهد :

نشرت صحف اليوم «(١)» واذاعت الاذاعات العالمية عما يتعرض له المسلمون حاليا في الفلبين من حرب ابادة ومجازر وحشية لانهم مسلمون فقتل اليوم برصاص ماركوس حوالي مائتين من المسلمين في الوقت الذي يزور الكويت وفد رسمي من الفلبين برئاسة وزير المالية جاء يطلب التعاون والمساعدة الاقتصادية من الكويت المسلم . اننا نامل من « سموكم » استجابة لاستغاثة المسلمين هناك ونداء المسلمين في كل مكان ان يطرد هذا الوفد وان يرد على اعقابه خاسرا وان تبدوا له احتجاجكم الشديد على ما يتعرض له اخوانكم في العقيدة هناك من ابادة جماعية .

وان اي مساعدة او عون لهم سيكون سلاحا بايديهم للاستمرار في فشل اخوانكم المسلمين هناك املنا بكم كبير بطرد هذا الوفد الفلبيني لتسنوا سنة حسنة وتشجعوا المسؤولين في البلاد الاسلامية ليحتذوا حذوكم ضد جميع من يناصب المسلمين العداء والله نسال ان يوفقكم للخير.

جمعية الاصلاح الاجتماعي

« ١ » تاريخ ارسال البرقية

□ ورغم ذلك ظفر الوفد الفلبيني — حيث يذبح المسلمون — ظفربقرض قدره خمسة ملايين دينار !!

كانت اتفاقية القرض توقع في نفس الوقت الذي ذبح فيه ماركوس ٢٠٠ مائتي مسلم في الفلبين .

كانت الاتفاقية توقع بينما الدماء المسلمة البريئة لم تجف بعد .

ان هذا قرض حرام .

ذلك ان القاعدة الفقهية تقول : الوسيلة التي تؤدي الى الحرام فهي حرام .

وهذا القرض وسيلة يستعين بها ماركوس وحكومته لقتل المسلمين وتشريدهم واضطهادهم .

لماذا التناقض في المواقف السياسية

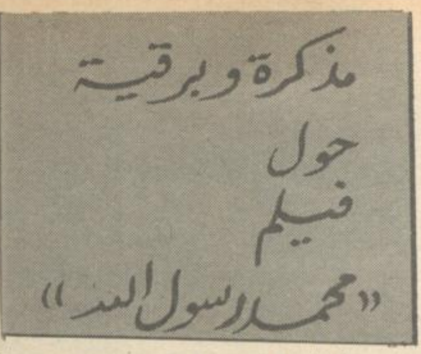
— الكويت اشتركت في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في كوالا لامبور . وهو مؤتمر اقر ان مسلمي الفلبين يعانون اضطهادا .

● والكويت قبل ان يجف مداد القرار . دعمت الفلبين بالمال .

— الكويت دعت وزراء خارجية ودفاع الدول العربية لمؤتمر عام لرد عدوان اليهود على جنوب لبنان وابناء فلسطين .

● والكويت تدعم ماركوس الذي يقوم بنفس اعمال اسحاق رابين اننا نطالب بالغاء الاتفاق .. وبعدم ابرام اي اتفاق ينفع حكومة الفلبين في المستقبل .

● ● ●



بتاريخ ٨–٥–٧٤ بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي مذكرة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تتضمن مناشدته بأن تسحب الكويت تمويل فيلم محمد رسول الله وارفقت معها نص قرار مؤتمر المنظمات الاسلامية الذي حرم انتاج الفيلم المذكور .

وبتاريخ ٢٧–٦–٧٤ ابرقت الجمعية الى السيد وزير المالية والنفط تناشده ايقاف تمويل هذا الفيلم باعتبار ان التمويل تم عن

طريق وزارة المالية
وهذا نص البرقية :

« اجمع علماء المسلمين على أن الفيلم المسمى (محمد رسول الله) مستنكر ويسيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسلام وأمهات المؤمنين والصحابة رضوان الله عليهم وقد افتى العلماء ان هذا الفيلم لا يجوز انتاجه ولا اخراجه من حيث المبدأ ولانه ذريعة الى تشويه رسالة الاسلام .

ولقد امتنعت دول عربية عن تمويل الفيلم المذكور واصدر مؤتمر المنظمات الاسلامية الذي اشتركت فيه جميع الهيئات الاسلامية في العالم العربي والاسلامي قرارا يحرم انتاج هذا الفيلم .

ان الكويت وهو البلد المسلم يجدر به الانسحاب الكامل وعدم المساهمة في هذا المشروع المشبوه الذي من ورائه اعداء الاسلام وشركات الافلام في هوليود التي يمتلكها الصهاينة نأمل منكم أن تبادروا بالاسراع للاستجابة لبيان العلماء والمنظمات الاسلامية فتوقفوا تمويل هذا الفيلم والله يوفقكم ويسدد خطاكم » .

وعد وزير التربية في منع الاختلاط

كرر وزير التربية السيد جاسم المرزوق قوله : لن نسمح بوجود الاختلاط في الجامعة ، ولن يكون لدينا اختلاط .. وقد سجل هذا العهد الذي قطعه الوزير على نفسه في ملفات الجلسة .

وتعهد الوزير هذا هو الذي مرر ميزانية الجامعة ، وقال معظم النواب تعهد الوزير هو الذي جعلنا نوافق على الميزانية .. وعندنا من الجراة ما يجعلنا نضع النقاط على الحروف في مطلع السنة القادمة .

وبرر الوزير في جلسة سابقة الظروف التي جعلت الطلاب والطالبات في كلية التجارة يوضعون في مبنى واحد ، وكان هذا التبرير وما يزال بحاجة لاعادة نظر ، فيمكن اعادة الطالبات الى كلية البنات او اقامة مبنى منفصل في الشويخ ، ومن غير المعقول بقاء الجنسين في مبنى واحد .

وزير التربية يعلم جيدا انه في مصر جرى فصل الجنسين حتى في المواصلات العامة بعد اختلاط دام نصف قرن .

وفي بلاد اوروبا وامريكا جامعات غير مختلطة نسوق هذا المثال لبني قومنا ممن قد فتنوا بتقليد الغرب .

اما نحن فسيان طبقت امم الارض الاختلاط او تراجعت عنه ، فهذا لا يهمنا طالما ان ديننا حرم ذلك فنحن نحرمه وننكره ولا نقبل به بحال من الاحوال .

الامكانيات المادية في الكويت تسمح بوجود بناء بل ابنية وبالتعاقد مع أهل الكفاءات ، ورد الامر لعدم وجود بناء وغيره عذر أوهى من بيت العنكبوت .

وطالما ان الوزير قطع عهدا على نفسه فمن الواجب ان يبر بعهده في كليات التجارة وغيرها ، وفي منع الرحلات والتمثيليات وسائر الانشطة المختلفة .

قلنا دائما ان العلم شيء والاختلاط شيء اخر ولا علاقة لاحدهما بالاخر ، وان الاسلام والحمد لله اباح العلم لجميع المسلمين رجالا ونساء فلماذا العمل على تشويه العلم ؟!

نحن بانتظار وفاء الوزير بوعده ، والمسلمون في الكويت لم ولن يقبلوا ان يساء الى اعراضهم ، ويمتهن دينهم ، وانا لمنتظرون !!.

وزير الأوقاف :
فيلم « محمد رسول الله » .. يشوه تاريخ الاسلام

المعارضة لفلم « محمد رسول الله » شاملة . وهي تتصاعد وتتزايد يوما بعد يوم .

فقد قال السيد وزير الاوقاف والشئون الاسلامية : انه اطلع على سيناريو الفلم وقرأه كله بعناية وتثبت فماذا راى ؟!

يقول الوزير : ان الفلم بالغ السوء ويستهدف تشويه تاريخ الاسلام . ويبرز الفتن والاضطرابات . وينال من جلال الصحابة وهيبتهم . ولا يخدم الاسلام ابدا .

ويستطرد الوزير فيقول : ان الجهات التي تقف وراء الفلم . جهات معروفة بعدائها للاسلام والكيد له . وهي بالتالي غير مؤتمنة على تاريخنا مطلقا .

فهوليود — وفكرة الفلم نبتت هناك — معروفة بانها مدينة اليهود للسينما . ولا يمكن ان يريد اليهود بالاسلام خيرا لانهم هم اعداؤه طوال التاريخ .

● وهذا كلام حسن من وزير الاوقاف نرجو ان يقترن بخطوة ايجابية توقف هذا الفلم وتنفض يد الكويت منه . خاصة وان وزارة الاوقاف هي في نفس الوقت وزارة الشئون الاسلامية .

في مجلس الأمة..
نقاش لاهب.. حول ميزانية الجامعة

عقد مجلس الامة جلسة خاصة يوم الاربعاء ٦-٦-١٣٩٤ الساعة التاسعة والربع .

وناقش المجلس ميزانية الجامعة، وبعد ان احتدم النقاش بين الاعضاء وقف وزير التربية السيد جاسم المرزوق وتعهد بأن لا يكون هناك اختلاط في الجامعة .. وتعهد الوزير هو الذي جعل المجلس يوافق على الميزانية بعد ان كادت تعطل للمرة الثالثة ، واستمرت مناقشتها اسبوعا كاملا .

هذا ونشرت الصحف اليومية بيانا للسيد يوسف الرفاعي حول الاختلاط وميزانية الجامعة ، وهذا هو البيان :

الرفاعي يتهم الحكومة بتهديد نواب مناطق البادية وقطع الكهرباء عن ناخبيهم لاجبارهم على تمرير ميزانية الجامعة

« بمناسبة المناورات والضغوط والاساليب غير الديمقراطية التي ركزت عليها الحكومة وانصارها والمتعاونون معهم ممن يختلفون مع الحكومة في بعض الامور ويتفقون معها في الهدم والتدمير الاجتماعي لقيم واخلاق الجيل في هذا البلد العربي المسلم النبيل ، والتي انتهت أمس — وسط جو من المخالفات للائحة المجلس الداخلية — اود ان ادلي للشعب الكريم بما يلي :

١ — ان ميزانية الجامعة التي لم تتضمن اى تعهد من الحكومة والوزير المختص تمت الموافقة عليها بـ ٢٧ صوتا من الموافقين و٨ أصوات من

ولي العهد :
مجرد الكلام .. لا ينفع

صرح سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تعليقا على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان — صرح بما يلي :

لقد راقبنا عن كثب الوضع المؤلم الناتج عن اعتداءات اسرائيل المتكررة على لبنان الشقيق وما تقوم به يوميا من عمليات القصف الوحشي التي راح ضحيتها اعداد كبيرة من المدنيين الابرياء من الشعبين اللبناني والفلسطيني .

اننا نرى ان هذا الوضع يجب ان يتجاوز مجرد التنديد والشجب الى اتخاذ اجراء عملي رادع تقوم به الدول العربية لحماية شعبين شقيقين يتعرضان يوميا لهذه الجرائم الوحشية فقد اثبت العدو الصهيوني ان صيحات الاستنكار والادانة لا تزيده الا اصرارا على طغيانه وهمجيته .

والكويت التي عرضت من قبل تقديم المعاونة للبنان الشقيق لتعزيز دفاعه ترى ان الامر يتجاوز المسؤوليات الثنائية ويتطلب جهدا عربيا جماعيا .

ولذا فاننا نرى انه بات من الضروري عقد اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع العرب للقيام بعمل حاسم لحماية الشعبين العربيين الشقيقين .

العدساني رئيسا للبلدية

وقع امير البلاد مرسوما اميريا بتعيين نائب رئيس المجلس البلدي السابق عبد العزيز يوسف العدساني رئيسا لبلدية الكويت .

وكان المجلس البلدي قد وافق على استقالة رئيسه العيسى .

والسيد عبد العزيز يوسف العدساني اهل لهذا المنصب لما عرف عنه من نزاهة وصدق واستقامة .

ومجلة المجتمع التي سرها هذا الخبر الا وهو وضع الرجل المناسب في المكان المناسب . تتقدم بالتهاني لرئيس المجلس البلدي الجديد سائلة المولى ان يكتب الخير على يديه ، ويثبته على ماعرف عنه من خير كثير وكذلك تشكر المجتمع الرئيس السابق للبلدية على جهوده اثناء رئاسته للبلدية .

يوسف الرفاعي يصدر بياناً حول الموضوع

غير الموافقين الذين يعرفون سلفا ان اصواتهم تحسب لصالح مرور الميزانية فاذا خصمنا من مجموع اصوات هؤلاء ٣٥ صوتا عدد اصوات الحكومة وعددها ١٢ صوتا ، صار الباقي من النواب ٢٣ صوتا وهم اقل من نصف عدد اعضاء المجلس البالغ عددهم ٥٠ عضوا ومن هنا ينشأ خطأ اعطاء الحكومة حق التصويت على المشاريع .

٢ — ان الممتنعين عن التصويت الذين وقفوا ضد الاختلاط الى النهاية كانوا فقط :

١ — محمد الوسمي .
٢ — فلاح الحجرف .
٣ — راشد الجويسري .
٤ — يوسف الرفاعي .
٥ — ابراهيم خريبط .
٦ — عبدالله الهاشمي .
٧ — غنام الجمهور .
٨ — احمد السيد عابد .
٩ — فالح الصويلح .
١٠ — صالح الفضالة .
١١ — محمد البراك .

٣ — ان الحكومة هددت نواب مناطق البادية وخاصة المنطقة العاشرة (المنقف) بواسطة انصارها في الاختلاط من النواب البارزين في لجنة السندات بأنها لن تمرر مشروع قانون السندات الذي يهم تلك المنطقة حتى يوافقوا على ميزانية الجامعة كما هددت بهدم هذه البيوت وباشرت قطع التيار الكهربائي عنها ما لم يضغطوا على نوابهم في هذا الصدد وقد تم ذلك فعلا فتغير موقف نواب المنطقة المذكورة نتيجة لهذه الضغوط الحكومية والنيابية المدمرة اجتماعيا وعقائديا كما حصل تهديد غير مباشر بحل المجلس .

٤ — ان الحكومة — خلافا لما ادعاه بعض ممن صوتوا لصالحها من النواب المحسوبين — لم تقبل ان تقدم اي بيان واضح او تعهد مكتوب رسمي للمجلس بخصوص فك الاختلاط ومنعه مستقبلا وكل ما حصل هو اصرار الوزير المختص بأنه لا يوجد اختلاط في الكلية المختلطة (التجارة والاقتصاد) .

٥ — انني وزملائي من النواب الغيورين على دينهم ومستقبل اجيالهم وعقيدة هذه الامة ودينها الحنيف سوف نتابع الموضوع وسأتقدم شخصيا باستجواب وطرح ثقة في الوزير المختص اذا لم يحصل فصل وفك للاختلاط الحاصل حاليا في الكلية المختلطة في اوائل العام الدراسي القادم .

٦ — اننا ضد اي مظهر من مظاهر الاختلاط سواء حصل في كلية التجارة والاقتصاد او كلية العلوم او كلية الاداب وليس خلافنا مع اشخاص بل منطلق من مبادىء وقيم اسلامية صرفة .

٧ — لم يكن في مقدورنا ان نقاوم الحكومة بنفوذها ووعودها واغراءات وزرائها من وزراء كبار وغاديين للخدمات وغيرها الذين بذلوا خلال هذه الفترة شتى التسهيلات والوعود لمن قبل ان يقف الى جانبهم والله تعالى رب السرائر والقلوب ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

عضو مجلس الامة
يوسف السيد هاشم الرفاعي

مذابح المسلمين في الفلبين .. والقرض الكويتي

تم في مقر الشركة الدولية الكويتية للاستثمار يوم الاثنين ٢٤—٦—٧٤ التوقيع على اتفاق قرض لجمهورية الفلبين بمبلغ خمسة ملايين دينار كويتي . ووقع الاتفاق عن الشركة رئيس مجلس ادارتها السيد اسامه زيد الكاظمي ووقعه عن الفلبين وزير المالية سيزار فيراتا .وسيستخدم القرض الذي تبلغ مدته خمس سنوات وبفائدة ٨٪ سنويا في تمويل مشروعات الخدمات العامة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الفلبين .

وقبل توقيع هذا الاتفاق قالت مصادر في العاصمة الفلبينية يوم امس الاثنين ان حوالي ١٥٠ ثائرا مسلما قتلوا لدى تجدد الاشتباكات في جنوب الفلبين ، ونشب القتال كذلك في بلدة ميد سايار في جزيرة مندناو . وان قوات الحكومة شنت هجوما معاكسا في البلدتين .

وجاء هذا النبأ كما ذكرنا قبل توقيع الاتفاق مع الكويت ، واثناء انعقاد مؤتمر وزراء خارجية البلدان الاسلامية في كوالالمبور .

وقال ماركوس — رئيس الفلبين — لوزير خارجية لبنان فؤاد نفاع :

ان حكومته رفضت الحل العسكري لاضطرابات المسلمين في جنوب الفلبين .. واضاف قائلا ان قرضا كويتيا بمبلغ ١٧ مليون دولار امريكي قدم الى الفلبين سيستخدم في مشاريع تنمية في مندناو ، وقلد ماركوس السيد نفاع وسام السلطان قدرات وهو اعلى وسام حكومي اعترافا بخدماته غير العادية لقضية الوطن الفلبيني .

وكان فؤاد نفاع الصليبي قد وصل الى مانيلا قادما من كوالالمبور حيث حضر المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عاصمة ماليزيا .

واذا كان القائمون على المؤتمرات الاسلامية الرسمية ، يدعون الصليبيين فكيف يرسل صليبي لصليبي ليبحث مشكلة المسلمين ؟؟؟!!

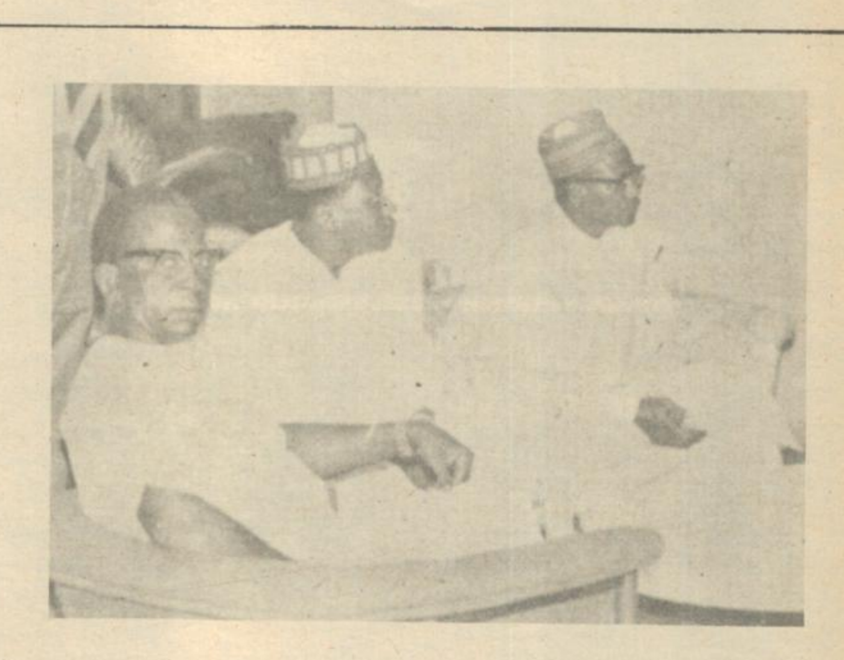
والكذب في تصريحات ماركوس لفؤاد نفاع .

قال ان القرض الكويتي سيستخدمه في منطقة مندناو الاسلامية .. وفي توقيع الاتفاق لايوجد شيء من هذا. ويقول لم يستخدم الحل العسكري ، وتقتيل المسلمين الذي جاوز ١٠٫٠٠٠ من يقوم به غير المسلمين!!



وفد نيجيري .. يزور الكويت

الوفد يزور جمعية الاصلاح الاجتماعي



يزور الكويت خلال هذه الايام وفد نيجيري بدعوة من الشركة العربية الافريقية (افاركو) عن طريق دار الهندسة الكويتية ويتكون هذا الوفد من السادة :

ـ الشيخ ابو بكر محمود جومى قاضي قضاة نيجيريا .

ـ الاستاذ ابو بكر تتاو وزير التجارة والصناعة .

ـ الاستاذ ابراهيم الدسوقي برادى سكتو رئيس السكك الحديدية في نيجيريا والسكرتير العام لجماعة نصر الاسلام والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في نيجيريا .

ـ الاستاذ محمد الثاني كنجيوه وكيل وزارة الاقتصاد .

ـ الاستاذ عبد الله عمر وكيل وزارة التجارة والصناعة .

ـ الاستاذ محمد امبرسه رئيس التخطيط التجاري في وزارة التجارة والصناعة .

ـ الشيخ احمد ليمو مستشار بوزارة التربية ورئيس جمعية الوقف الاسلامي للتربية والارشاد في نيجيريا

● ومساء السبت الماضي زار الوفد النيجيري جمعية الاصلاح الاجتماعي حيث كان في استقباله السيد عبد الله علي المطوع امين عام جمعية الاصلاح وجمع من رجال الجمعية .

وقد تبادل الوفد مع امين عام الجمعية اطراف الحديث في جو ودي سادته روح الاخاء الاسلامي .

وقد علمت « المجتمع » ان زيارة الوفد كانت استجابة لدعوة الشركة العربية الافريقية (افاركو) في الكويت والى جانب الوفد الاقتصادي كان هناك فضيلة الشيخ ابو بكر جومى والشيخ احمد ليمو لدعم وتوثيق الروابط الاسلامية بين نيجيريا والعالم العربي . وللشيخين الفاضلين صلات وثيقة بالمنطقة .

□ « والمجتمع » اذ ترحب بالوفد النيجيري الشقيق وتتمنى له التوفيق في مهمته في الكويت تود ان تطرح بعض القضايا .. آملة ان ينتبه اليها المسئولون ورجال الاعمال في الكويت .

□ في مجال التنمية

● ان افريقيا قارة جديدة وزاخرة بامكانات هائلة بشرية وزراعية ومواد

خام ومناخات طيبة .

وهناك سباق عالمي على افريقيا ابتغاء الاستثمار .

● في الآونة الاخيرة انفتحت افريقيا على العرب . ولكن هذا الانفتاح لم يجد الرعاية المناسبة من العرب. مما أدى الى ان يفكر بعض الافارقة — كينيا مثلا — الى العودة للارتباط باسرائيل .

● ان نيجيريا بلد غني بكثافته السكانية وبامكانات الزراعة والتصنيع وبشتى فرص الاستثمار .

والتعامل مع بلد كنيجيريا تعامل طبيعي ومتوازن .

— فهو بلد مسلم تربطه بالعالم العربي اوثق الصلات .

— وهو بلد نام أي ان هناك تكافأ بين الكويت وبينه .

— وهو بلد لا اطماع توسعية او استعمارية عنده . ومن ثم يكون التعامل معه تعامل الانداد الاصدقاء .

ان استثمار اموالنا في الغرب او امريكا . عمل خاسر بالمنطق الاقتصادي وبالمنطق الحضاري .

ففرص الاستثمار في الغرب ليست بجودة ولا ازدهار فرص الاستثمار في نيجيريا . ومن ناحية المنطق الحضاري فان الاستثمار في بلاد الاسلام مساهمة في بناء الحضارة الاسلامية .

□ في مجال التعليم .

● لقد عمل الاستعمار على تجهيل ابناء المسلمين . ولا يمكن لهذه الاجيال ان تأخذ نصيبها من الدنيا الا بالعلم.

● وفي هذا المجال يمكن زيادة المنح لطلبة نيجيريا المسلمين في جامعة الكويت ومعاهدها ومدارسها .

● ويمكن ارسال مدرسين ومعلمين عرب مسلمين للتدريس بمدارس نيجيريا على نفقة الكويت .

● ويمكن فتح مراكز للتدريب المهني في نيجيريا .

● ويمكن تعزيز التبادل الثقافي والعلمي بين البلدين .

● ويمكن انشاء مراكز بحث علمي مشتركة بين جامعة الكويت وجامعة احمدو بللو مثلا.

● والمهم ان تزود سفارتنا هناك بملحقين تجاريين وثقافيين يتميزون بهذا التصور ويتحمسون له .

لبنان :

● اغتيل ليلة السبت ٩—٦—١٣٩٤ في بيروت السيد محمد احمد النعمان وزير خارجية اليمن الاسبق ونجل احمد النعمان عضو المجلس الجمهوري اليمني المستقيل .

وتم الاغتيال بأيدي مجهوله بينما كان يجتاز شارع رمل الظريف بسيارة لبنانية حيث مرت سيارة مجهولة واطلق ركابها الرصاص عليه من رشاش فاصيب بأربع رصاصات في القلب ، وفارق الحياة على الفور.ولم تعرف عن سيارة الجناة غير انها رمادية اللون . وكان ابوه قد ارسل رساله لقادة الانقلاب الجديد في اليمن ، اكد لهم فيها ان ابنه لا علاقة له بالحملة الصحفية في لبنان التي تهاجم الاوضاع في اليمن الشمالي.

● اسفرت الاشتباكات التي وقعت بين الجبهة الشعبيه لتحرير فلسطين — القيادة العامة — والجبهة الديمقراطيه التي يتزعمها نايف حواتمة عن سقوط ٢٠ قتيلا و ١٨ جريحا. وصرح عدد من قادة المنظمات ان الحادث عرضي ومؤسف ، وحدث اثناء غياب زعماء المنظمات في اجتماع لهم في دمشق .

ولبنان منذ القديم ، مسرح للفوضى والاضطرابات ، ولا يأمن فيها الانسان على نفسه ، فمن قبل اغتيل محمد عمران ، وقاتله في خبر كان .. وكل دولة تصفي خصومها في لبنان وتعود آمنة .. وتعود هذه الفوضى في ضل الاصطياف لهذا العام .. فكيف يطمئن الانسان فيها على نفسه .

اليس في لبنان نظام ودولة !!

الجزائر :

اوفدت الحكومة الجزائرية الى بيروت عددا من كبار المسؤولين والموظفين لدراسة اللغة العربية في معهد العلوم الشرقية التابع للجامعة اليسوعية .

يأيها الجزائريون الذين نكبتم بسادة الجامعة اليسوعية في فرنسا، كيف ترسلون ابناءكم اليها ليتعلموا العربية ؟؟! هل ضاق الازهر على سعته بكم ؟؟ هل ضاقت الجامعة الاسلامية بمدينة رسول الله (ص) بكم ؟؟.

هل ضاقت جامعة دمشق العريقة بكم ؟؟.

العربية تتعلمونها من اعاجم ليس للضاد عندهم قدر ، ويرفعون عقيرتهم منادين بالعامية !!

محاولة انقلاب في اثيوبيا

قامت قوات الجيش الاثيوبي بفرض نظام منع التجول في اديس ابابا واعلنت انها ستتولى الاشراف المباشر على البلاد .

وقد قام عشرات من الجنود بالاستيلاء على المطار بالاضافة الى محطات الاذاعة وبعض النقط الرئيسية في العاصمة وحولها .

ويقوم افراد الجيش بالتدقيق في هويات الركاب في المطار وحراسة مراكز المواصلات السلكية واللاسلكية والقيام باعمال الدوريات في شوارعها.

أمريكا.. العون الدائم للعدو !!

اعلن جيمس شيلزنجر وزير الدفاع الامريكي ان الولايات المتحدة ستتعهد بتقديم عون عسكري لاسرائيل لعدة سنوات واوضح ان اسرائيل ترى من الضروري الحصول من الولايات المتحدة على ضمان بتوريد معدات عسكرية في مواجهة العتاد المصري والسوري المتفوق عليها ! واكد شليزنجر ان اسرائيل تريد الحصول على المقاتلات الامريكية

الجديدة النفاثة من نوع ف١٤ وف١٥ وتشير الدوائر الرسمية الامريكية الى ان شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي الموجود حاليا في واشنطن قد طلب شحنات عسكرية قيمتها ستة مليارات من الدولارات يتم توريدها في غضون الاعوام الاربع القادمة وكما تامل اسرائيل في الحصول على معونة مالية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار .

مؤسسة إسلامية جديدة .. ببريطانيا

« مجلس الإسلاميين الاجتماعيين »

نهضت مؤسسة اسلامية جديدة في بريطانيا هي « مجلس الاسلاميين الاجتماعيين » .

ففي ٢٧ ابريل الماضي عقد بلندن اجتماع تأسيسي للاسلاميين الاجتماعيين تمخض عن بروزوتكوين مجلس دائم . تحت الاسم الانف الذكر .

وفي هذا الاجتماع اجيز دستور المجلس وانتخبت لجنة تنفيذية لمدة عامين .

وقد حدد الدستور طبيعة واهداف هذه المؤسسة الاسلامية . فيما يلي:

● مجلس الاسلاميين الاجتماعيين تنظيم ثقافي وتعليمي غير تجاري يتخصص في اثراء البحث التجريبي والنظري في مجال الدراسات الاجتماعية .

● يهدف المجلس الى تحقيق رابطة وتعاون بين الاسلاميين الاجتماعيين وايجاد منبر للحوار والنقاش بينهم.

● يسهم المجلس مع غيره من المهتمين بالعلوم الاجتماعية في نقد الفكر الاجتماعي المعاصر ونظمه وتقديم وجهة النظر الاسلامية في مختلف العلوم الاجتماعية وتأسيس بحوثهم ودراساتهم على تلك النظرة.

● يشجع المجلس ويساعد الاجتماعيين ليسهموا بدور فعال في نمو وترقية المجتمع الاسلامي واستعادة دعائمه العقائدية والفكرية

● يعمل لنشر وتوزيع الدراسات العلمية الاجتماعية في شكل تقارير ومقالات وكتب ومجلة اكاديمية .

● ينظم مؤتمرات وندوات علمية وحلقات نقاش من اجل خدمة اهدافه .

□ وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب اللجنة التنفيذية الاتية :

الدكتور جعفر شيخ ادريس « لندن » رئيسا

الدكتور محمد مناظر احسان « لستر » سكرتيرا عاما .

وعضوية كل من :

● الاستاذ علي اشرف « كمبردج »

● الاستاذ خورشيد احمد « لستر »

● السيد الطيب زين العابدين « كمبردج »

والمجلس يرغب في التعاون والارتباط بكل من له اهتمام بالعلوم الاجتماعية خاصة من اساتذة وطلاب الجامعات في العالم الاسلامي.

جنوب لبنان :

استشهد في جنوب لبنان النقيب في منظمة فتح النقيب عبد الله امين الحاج داود ، اثناء الاعتداء الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان . وشيع جثمانه في مدينة درعا حيث يقيم اهله هناك .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة، فلقد كان رجلا مؤمنا من اسرة متدينة محافظا على عبادته ، يرى ان عودة فلسطين لاتكون الا بالاسلام ، كافرا بماو وغيفارا . نظنه هكذا لحسن صلتنا به .

والمجتمع : تقدم تعازيها لاخوة الفقيد الاستاذ سليمان ويعرب وعبد القادر وتسال الله ان يلهمهم الصبر والسلوان .

دمشق :

قامت الافراح عند عودة المواطنين الى القنيطرة ، والقيت الخطب ... وتتردد اشاعات حول تشكيل وزارة سورية جديدة . ومن بين المرشحين لهذه الوزارة رئيس المخابرات السورية العميد حكمت الشهابي ، اكراما لجهوده في فصل القوات بين اسرائيل وسورية .

وتجري اتصالات كثيرة بين سورية ولبنان والاردن ويقال ان هذه الاتصالات لها علاقة وطيدة بمشكلة الفلسطينيين في جنوب لبنان . هذا وقد رافق افراح سورية بعودة المدنيين الى القنيطرة مذابح دامية للفلسطينيين في جنوب لبنان لم تنقطع حتى كتابة هذا الخبر ، والخسائر فادحة جدا .

وتطالب سورية بضرورة الاستعجال في انعقاد مؤتمر جنيف لخطورة الاوضاع في المنطقة ، بينما لايلاحظ ان اسرائيل وامريكا حريصتان على ذلك .

الهند :

صرح وزير خارجية باكستان السيد عزيز احمد ، اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي في كوالالمبور : ان حكومة باكستان قد عثرت على الدليل المادي بان اسرائيل قد ساعدت الهند في التفجير النووي الاخير .

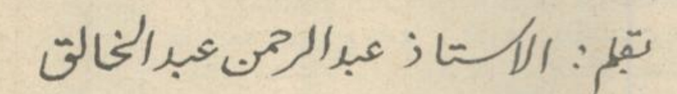
ونفت الهند مؤخرا هذا الخبر لكنها لم تذكر ادلة تستند اليها في نفيها .

نحو تصور سليم .. وتوحيد خالص

قضايا الاعتقاد في الكتاب والسنة

● لا بد من جهاد عقائدي يرد هجوم الخصوم

● هذه مظاهر ردة .. لا مظاهر معصية



مدخل وتقديم

يواجه الاسلام اليوم كما واجه بالامس اصنافا وألوانا من الشبهات والافتراءات وأقاويل السوء للتشكيك فيه ، وصرف الناس عنه ، او تبديل عقائده وشرائعه ليوافق اهواء الناس كما قال المشركون لرسول الله (ائت بقرآن غير هذا او بدله) !! وأهل الايمان منذ ظهوره الى يومنا هذا ينافحون عنه بالقول تارة وبالسيف تارة ، ويعتصمون به ، مجادلين اهل الاهواء والزيغ ومجالدين اهل العدوان والكفر .

والفرق بين اليوم والامس أن أبناء الامس من المسلمين كانوا اوفر علما ، وأكثر تقى ، وأكبر مصارعة لاهل الباطل ، ولذلك خسأ الكفر وذل، وانجحر واستتر ، أو نافق ، وراوغ وأما اليوم فأبناء الاسلام ومعتنقوه . اقل علما ، وأقل تقي وأضعف مصارعة لاهل الباطل ، ولذلك اعلن الكفر عن نفسه واستعلن، وبرزقرنه ، واستأسدت كلابه . حتى اصبحت لا تحصى نباحهم من كثرته، فليس حكما من احكام الاسلام الا وقد رمى بكل شنيعة ، ولا عقيدة من عقائده الا والقى عليها كل تشكيك . بل ما من سبق وفضل وخير في الاسلام الا جعل عيبا ونقصا ورجعية . ولم يسلم من هذه الحملات شيء . فالله سبحانه وتعالى قد شكك في وجوده ، وقدح في عدالته ، وتكلم في حكمته !! والرسول صلى الله عليه وسلم لم يبق جزء من حياته الا وتعرض للنقض والتجريح ، والتشويه والتنقيص .

وعقائد الاسلام . الغيب والملائكة والجنة والنار والقضاء والقدر كل ذلك قد تناوشته الشكوك والاقاويل من كل جانب !!

وشرائع الاسلام الصلاة والزكاة والصيام والحج . والزواج والطلاق والرق ، والعقوبات . والحدود كل ذلك لم يبق منه شيء الا وقد وجهت الحملات المسمومة اليه ، ونفر الناس منه . وهذه الحملات تسمعها كل يوم ، وتقرؤها . وتجد الردود على ذلك ضعيفة شوهاء الا ما شاء الله.

وبعض الذين يردون عن الاسلام وينافحون عن عقائده وشرائعه اما ان ينفوا عن الاسلام ما أثبته ظنا منهم انه نقص ومعرة !! واما أن يثبتوا عقائده وشرائعه اما ان ينفوا عن الاسلام ما للاسلام ما نفاه ظنا منهم ان الاسلام قرر هذا وسبق الى هذا . واما ان يوفقوا بين عقائد الاسلام وعقائد الكفر ، وشرائع الاسلام

وشرائع الكفر ويظنون انهم بذلك « يريدون احسانا وتوفيقا » !!

والاسلام رسالة مميزة وعقيدة مميزة وشريعة مستقلة !!

ولا يعني هذا ان كل الذين ردوا شبهات المبطلين في العصر الحاضر كان منهم ذلك . بل وفق البعض ووقع البعض في تلك الاخطاء .

والمسلمون اليوم بحاجة الى دفاع عقائدي كبير بل وهجوم عقائدي اكبر فان الحرب العقائدية قد تناوشتهم من كل جانب . واذا استمرت على هذا النحو فيوشك أن لا يبقى في الارض ايمان !!

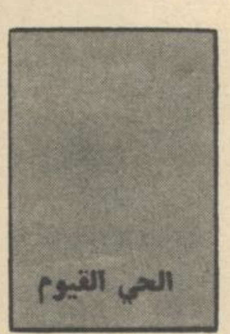
مظاهر ردة لا مظاهر معصية

وهذه المظاهر التي تراها حولك من مخالفة للشريعة وخروج عليها . اكثرها مظاهر ردة لا مظاهر معصية . فقد ترك كثير من ابناء المسلمين الاسلام وراءهم ظهريا ، وان ناقشت احدهم في الالتزام بأحكام الاسلام ، علمت من اكبرهم أن هذا شيء قد انتهى زمانه ، وولى اوانه ، وأنهم على ابواب حضارة جديدة ودين جديد !! دين الهوى واللذة والمتعة و [العقلانية] !!

ولذلك فالحرب العقائدية قبل الوعظ العملي. الوعظ بالعمل والتمسك بالاسلام لا يجدى الا مع مؤمن بالاصول مقر بالتوحيد وأما الشاك في الله المكذب بلقائه يضحك منك ان ذكرته بعذاب القبر ، وموقف يوم القيامة !! وأطعمته في الجنة ونكرته بالخور ! فكل! هذه عنده خيالات او ضروب من تصورات ليست من الحقيقة في شيء .

دروس في العقيدة

وكنت قد بدأت منذ شهرين تقريبا مع اخواني دروسا في العقيدة ومسائل الايمان لعلمي بالحاجة الى ذلك في الوقت الحاضر . وقد وفق الله سبحانه وتعالى وأعان على كثير من الخير في هذه الدروس احببت ان يتوج الله هذا بان يعين بتدوين هذه الدروس ونشرها لتعم الفائدة، واحمد الله فهذه هي الحلقة الثامنة من الدروس ارجو أن اوفق الى نشر ما سلف وما يستجد منها والله سبحانه هو المسؤول بالاعانة والتوفيق .



من اسماء الله تبارك وتعالى « الحي القيوم » وقد جاء هذان الاسمان مقترنان في ثلاثة مواضع من كتابه حيث قال تبارك وتعالى: « الله لا اله الا هو الحي القيوم، لا تأخذه سنة ولا نوم ... الآية »

وهذا في أعظم آية من كتاب الله وهي آية الكرسي كما ثبت بذلك الحديث الصحيح عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه ،

وفي قوله تعالى : « الم ، الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق ـ الآية » . وفي قوله تعالى في سورة طه « وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما » .

والحياة التي يتصف بها الرب جل وعلا تليق بذاته كما أن الحياة التي يتصف المخلوق بها مناسبة لحاله ، فقد وصف الله بعض ماخلق بالحياة قال تعالى : « وجعلنا من الماء كل شيء حي » وقال « لينذر من كان حيا ، ويحق القول على الكافرين » ومعلوم أن الحياة الثابتة للمخلوقات غير الحياة التي يتصف بها رب العباد سبحانه وتعالى .

وقد نفى الله تبارك وتعالى عن عن نفسه الموت فقال جل وعلا : ـ « وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده » (٥٨ الفرقان) فحياة الله سبحانه وتعالى ليست كحياة المخلوقين وهي حياة ينتفي

فيها الموت بل الغفلة والنسيان كما قال تعالى « الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم » والسنة هي النوم الخفيف وقد جاء في حديث البخاري الصحيح : « ان الله لا ينام ، ولا ينبغي له ان ينام » وجاء قول الله تبارك وتعالى « وما كان ربك نسيا » .

وقد نفى الله تبارك وتعالى عن نفسه الطعام ايضا الذي هو لازمةمن لوازم الاحياء كما قال جل وعلا « قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم » اي يطعم غيره بما يرزقه به فهو الرزاق سبحانه وتعالى « وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها ولا يطعمه احد سبحانه كما قال جل وعلا : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون . ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون » فالله هو الرزاق وهو المطعم لخلقه سبحانه وتعالى .

وقد قرئت الآية السابقة بقراءة اخرى « وهو يطعم ولا يطعم » بالبناء للفاعل اي ولا يأكل هو سبحانه وتعالى وهذا حق لان الطعام من صفة المخلوق وليس من صفة الخالق .

ولهذا لما اراد الله سبحانه وتعالى ان ينفي الالوهية والربوبية عن عيسى ومريم التي ادعاها لهما النصارى قال سبحانه وتعالى

« ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل ، وامه صديقة كانا يأكلان الطعام .. الآية» اي ومعنى هذا انهما محتاجان فقيران الى ما يأكلانه فكيف يدعي لهما الربوبية . وهما بهذه المثابة من الفقر والاحتياج والنقص .

والشاهد ان حياة الله تبارك وتعالى حياة ذاتية لا يشبهه فيها احد من خلقه جل وعلا .

واما « القيوم » و « القيام » و « القيم » فهي صيغ مبالغة من القائم . وقد جاء وصف الله تبارك وتعالى بكل هذه الاسماء فقد جاء في حديث البخاري ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام في صلاته من الليل : « اللهم لك الحمد انت قيام السموات والارض ومن فيهن » وفي لفظ اخر « انت قيم السموات والارض » وجاء في القرآن قول الله تبارك وتعالى : « أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت » وقوله تعالى : « شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط » .

فالله هو القائم بالقسط سبحانه وتعالى والقسط هو العدل وهو القائم على كل نفس بما كسبت اي العليم البصير بما تكسب كل نفس في ليلها ونهارها فلا يعزب عن سمعه ولا بصره شيء من أعمال عباده سبحانه وتعالى بل من ذرة في السموات والارض ،

واما كون الله سبحانه وتعالى قيوم وقيم وقيام للسموات والارض فلهذا معان عديدة منها : ــ

اولا : انه سبحانه وتعالى يمسكها في افلاكها من التشتت والضياع واصطدام بعض اجرامها ببعض لما قال جل وعلا :

« ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ، ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده » الآية .

وجاء في حديث البخاري الصحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال : جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « يا محمد : ان الله يضع السماء على اصبع ، والارض على اصبع ، والجبال على اصبع ، والشجر والانهار على اصبع ، وسائر الخلق على اصبع ثم يقول : انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : وما قدروا الله حق قدره »

وفي رواية أخرى عند ابن خزيمة وغيره : « فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له » .

وهذا الذي ذكره الحبر اليهودي، وضحك منه النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا وهو مصداق لما جاء في القرآن من قوله تعالى : « وما قدروا الله حق قدره، والارض جميعا قبضته يوم القيامة ، والسماوات مطويات بيمينه، سبحانه وتعالى عما يشركون » ..

فأول معاني القوم انه المقيم سبحانه وتعالى للسماوات والارض على ما هي عليه الآن ، والمتصرف فيها سبحانه وتعالى بعد الآن ، فليس لله سبحانه وتعالى في الخلق والتصرف معين ولا ظهير كما قال جل وعلا : ــ

« قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله ، لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ، وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير» والظهير هو المعين . فليس لله عز وجل من خلقه معين يعينه في خلق السموات والارض والقيام بشئونها بل هو القيوم وحده سبحانه وتعالى:

ثانيا : واما المعنى الثاني فهو القيام الخاص على كل نفس مما خلق فان من معاني « القوام » في اللغة المدبر كما قال ابن الاعرابي : « القيوم والقيام والمدبر واحد » (لسان العرب ١٩٤ جم) ومن هذا المعنى قوله تعالى عن الرجال :ــ

« الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض » قال في لسان العرب : « انما هو من قولهم قمت بأمرك فكأنه والله أعلم

الرجال متكلفون بأمور النساء ، معنيون لشئونهن »

فالقوامة هنا هي التعهد والرعاية ، والتدبير والانفاق والرزق فالرجال مأمورون شرعا بهذا ولهذا انيط الانفاق بهم دون النساء :

والله سبحانه وتعالى القيوم والقائم على كل نفس - يتدبر شئونها ورزقها كما قال جل وعلا :

« وما من دابة الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها » .

فالله جل وعلا هو الرزاق العليم المدبر لشئون خلقه سبحانه وتعالى وهذا من معاني القيوم .

ثالثا : ومن معاني القيوم المراقبة والمحاسبة والاحصاء كما قال سبحانه « افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت » اي مراقب لاعمالها محاسب لها ، محص لكل ما تفعله وهذا يتضمن علم الله بكل شيء وسمعه لكل شيء وبصره بكل شيء سبحانه وتعالى كما قال جلا وعلا : « وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو . ويعلم ماقي البر والبحر . وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين » .

رابعا : ومن معاني القيوم : القيام بالنفس فالله جل وعلا يقوم بنفسه لا يقوم بغيره بل هو الغني عن كل ما سواه سبحانه وتعالى . فلبس بفقير الى شيء بل هو الغنى عن كل ما سواه . بل افتى علماء السلف بكفر من قال ان الله محتاج الى شيء مما خلق انسا او جنا او ملائكة او عرشا او كرسيا . بل الله عز وجل غني عن ذلك كله وكل شيء انما يحتاج الى خالقه وربه سبحانه وتعالى فيما يقوم به ويستمر حياته فالكل محتاج اليه وليس هو سبحانه وتعالى بمحتاج الى شيء من خلقه بل هو سبحانه القائم بنفسه المقيم لغيره

وهذا معنى « ولا حول ولا قوة الا بالله » فليس لاحد حول ولا قوة ولا قيام الا بمدد وعون من الله سبحانه وتعالى .

من معاني اجتماع الاسمين

علمنا تفصيليا فيما سبق شيئا من معاني « الحي » و « والقيوم » وقد وجدنا ان الله سبحانه وتعالى قد وصف بهما نفسه سبحانه مجتمعين في ثلاثة اماكن من كتابه فهل نفهم سرا من اجتماع هذين الاسمين ؟ وهل يدل هذا على معنى ؟

والجواب ان هذين الاسمين يتضمنان صفتين لله تبارك وتعالى هي « الحياة » و « القومية » وهاتان الصفتان متلازمتان فلما كانت حياة الله سبحانه وتعالى لا تشبه حياة المخلوقين اتبع الله وصف الحياة لنفسه بما ينفي المشابهة مع خلقه حتى لا يتوهم ان حياته من جنس حياة المخلوقين تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا . فالمخلوق حي ولكنه يقوم بغيره ، والله حي ولكنه يقوم بنفسه سبحانه وتعالى .

والمخلوق حي وحياته يعتريها النقص كالنوم والغفلة والسنة والنسيان ثم الموت كما قال تعالى « كل نفس ذائقة الموت » والله سبحانه وتعالى هو الحي الذي لا يموت والذي لا تأخذه سنة ولانوم سبحانه وتعالى .

وكذلك وصف « القيوم » يتضمن وصف الحي . لانه لا قيام بدون حياة فالله سبحانه وتعالى هو الحي القيوم وهذا من معاني اجتماع الاسمين معا

آثار العلم بالصفتين السابقتين

يهم المسلم من معرفة صفات الله تبارك وتعالى ان يعرف ربه فيشهد له بما شهد لنفسه ، ويعبده عن علم وبصيرة ، فلا يجعل له ندا من خلقه ، ولا يجعل شيئا يشبهه في صفة من صفاته جل وعلا فان من نفى عن الله ما وصف به نفسه فقد ضل ، ومن شبه شيئا بصفة من صفاته جل وعلا فقد اشرك وجعل لله اندادا . وليس هناك علم افضل ولا اعلى من تعلم صفات الله تبارك وتعالى لان العلم يشرف بشرف المعلوم ، ولا معلوم افضل من الله واسمائه وصفاته .

والصفتان السابقتان لله تبارك وتعالى تورث في قلب المؤمن حب الله وخشيته وتعظيمه ، حب الله لانه يقيم الانسان بما ييسر له من اسباب العيش والقيام والحياة ، وخشيته لان الله هو القائم على كل نفس بعلمه وسمعه وبصره سبحانه وتعالى ، وتعظيمه لان السموات والارض في كف الرحمن كخردلة في يد احدنا ، وقد جاء الحديث الصحيح بذلك

ثم ان صفة الحي توجه قلب المسلم الى الاعتماد على ربه والتوكل عليه ، والانابة اليه ودعائه . فما دام ان الله حي سبحانه وتعالى ولا يموت فالمؤمن به في عافية وامن وسلام كما قال جل وعلا : « وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده » وعندئذ لا يخاف المسلم احدا ولا يخشى الا ربه سبحانه وتعالى .

فاللهم علمنا صفاتك وارزقنا الايمان بها كما تحب وترضى وارزقنا دعاءك بها كما قلت في كتابك : -

« ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون »

عبد الرحمن عبد الخالق

نداء من جمعية شباب النهضة الاسلامية بالمغرب

حول.. ذكرى الاستاذ علال الفاسي

انتقل الى رحمة الله الاستاذ علال الفاسي ، الرائد والمفكر الاسلامي الكبير ، احد زعماء الدعوة الاسلامية وواحد من قواد نهضتها . وتركت وفاته ثغرة كبيرة في المغرب والمشرق وفي العالم المتعطش للعدل والحرية.

لم يكن فقط رجل سياسة وعالما وفقيها ومؤرخا وخطيبا ، بل كان ايضا فيلسوفا اسلاميا كبيرا ، خلاقا للافكار ، ذا قدرة عظيمة على الابتكار والتأليف والاستخلاص ،رئيسا لمدرسة ايديولوجية خاصة ، حدد معالمها واوضح اتجاهاتها .

ولم يكن فقط مفكرا نظريا ،يعيش في الخيال ، منزويا في برج عاجي ، بل كان مناضلا واقعيا ، خائضا للمعارك ، متبارزا مع الافكار ومع الحياة .

فكيف يعقل ان تنتهي الجهود الجبارة المضنية لهذا العالم المفكر العبقري في سراب . وهل يكفى ان يشيد به المشيدون ويتناول اراءه الخطباء والمتحدثون ويشرح نظرياته الباحثون

يعز علينا ان يقف الامر عند الحد .

لذا ترى جمعية شباب النهضة الاسلامية ، التي كانت دائما موضع اهتمام المفكر الراحل وتشجيعه ان يسعى المغرب والعالم الاسلامي في تخليد اثاره ، واتمام مهمته ، ولن يأتي ذل الا بانشاء مشاريع قارة ليواصل فيها عمله وتحقق الاهداف التي استهدفها .

ومن اجل ذلك :

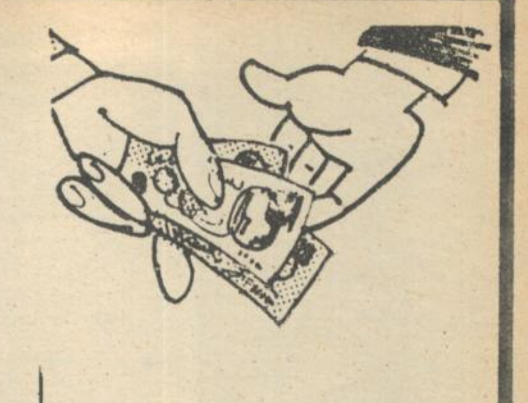
١ ــ نوجه نداء حارا الى المؤسسات المغربية الحكومية منها والخاصة ، والى الحكومات والشعوب ــ العربية والاسلامية والى جميع دول العالم المحبة للحرية والعدالة ان تهتم بتراث الاستاذ علال الفاسي وتساهم في جمعه والتعريف بهونشره بالشرح والتعليق والدراسة والترجمة

٢ ــ نلتمس من الحكومة المغربية، اعترافا منها لفضل هذه الشخصية المغربية وفكرها اللامع ان تنشىء معهدا او مركزا وطنيا للبحث في فكر علال وتوسيع نظرياته الاقتصادية والاجتماعية والفلسفية بالنسبة للاسلام والتيارات الفكرية المعاصرة .

٣ ــ نقترح على كل من دار الحديث الحسنية وكلية الحقوق ان يحدثوا كرسى علال للدراسات الاسلامية او يطلقوا اسمه على احدى قاعات كليتهما .

٤ ــ ندعو المواطنين المغاربة ذوي الفضل والاحسان ، والشاعرين بالارث العلمي والفكري العظيم الذي تركه الفقيد ، ان يؤسسوا جائزة علال الفاسي ليستفيد منها كل من يريد من الباحثين والطلاب الغوص في هذا التراث الضخم وفي الفكر الاسلامي بصفة عامة .





خصائص الاقتصاد الإسلامي



.VAGED OFF FLORIDA FROM AN 18TH-CENTURY SPANISH GALLEON WHICH SANK IN A HURRICA LE SAILING FROM THE NEW WORLD TO SPAIN. THE WHOLE FIND IS WORTH ABOUT $300,000
were minted in the denomination of eight escudos, probably in Mexico City between 1680 a erse shows the shield of Philip V of Spain; the reverse bears the Spanish Cross. The coin e undamaged after 250 years in rolling surf. They will be exhibited at the headquarters of t al Geographic Society in Washington in December. © *National Geographic Society.*

بقلم
الاستاذ محمد نور عبد الله علي

لكل نظام سواء أكان اقتصاديا او اجتماعيا او سياسيا خصائص تميزه عن سائر النظم والمذاهب الاخرى ودالة على واضع ذلك النظام ومبينة الهدف من وضعه .

وللنظام الاقتصادي الاسلامي خصائصه المميزة ، التي تفرده من سائر النظم وتجعل له ذاتيته المستقلة وطبيعته الخاصة التي لا تختلط بنظام اخر ولا تستمد من مذهب اخر، واهم هذه الخصائص بل مفرق الطريق بين النظام الاسلامي والنظم الاخرى (أنه نظام رباني جاء من عند الله بكل خصائصه وبكل مقوماته ، وتلق الانسان كاملا بخصائصه هذ ومقاوماته ، لا ليزيد عليه من عند شيئا ، ولا لينقص كذلك منه شيئا ولكن ليكيف هو به وليطبق مقتضيات في حياته .)

واذا كانت التصورات والمذاهب والانظمة التي يضعها البشر لانفسه في معزل عن هدى الله ــ تحتاج دائم الى التطور في اصولها ، والتحول في قواعدها ، والانقلاب احيانا عليه كلها حين تضيق عن البشرية في حجمه المتطور .. وفي حاجاتها المتطوره .

اذا كانت تلك التصورات والمذاهب والانظمة التي هي من صنع البشر تتعرض لهذا وتحتاج اليه ، فذلك لانها من صنع البشر ، البشر القصار النظر الذين لا يرون الا ما هو مكشوف لهم من الاحوال والاوضاع والحاجات في فترة محدودة من الزمان ، وفي قطاع خاص من الارض — رؤية فيها مع هذا — قصور الانسان وجهل الانسان ، وشهوات الانسان، وتأثرات الانسان .

فاما التصور الاسلامي بربانيته — فهو يخالف في تكوينه وفي خصائصه ، تلك التصورات البشرية ، ومن ثم لا يحتاج — في ذاته — الى التطور والتغيير .. فالذي وضعه يرى بلا حدود من الزمان والمكان . ويعلم بلا عوائق من الجهل والقصور . ويختار بلا تأثر من الشهوات والانفعالات . ومن ثم يضع للكينونة البشرية كلها ، في جميع ازمانها واطوارها .. اصلا ثابتا تتطور هي في حدوده وترتقي ، وتنمو وتتقدم دون ان تحتك بجدران هذا الاطار (١)

بعد هذه المقدمة عن خصائص النظام الاقتصادي الاسلامي نستطيع ان نردها الى ثلاثة خصائص رئيسية وهي :

١— الجمع بين الثبات والتطور

٢— الجمع بين المصلحتين الخاصة والعامة

٣— الجمع بين المصالح المادية والحاجات الروحية

١ — الجمع بين الثبات والتطور :

أ — **الثبات** : النظام الاقتصادي الاسلامي يتميز بأن له اصولا ثابتة لا تتغير ولا تتبدل مهما كانت الظروف ويخضع لها المسلمون في كل زمان ومكان وهذا ما يعبر عنه بالمذهب الاقتصادي الاسلامي ، وتتمثل هذه الاصول في صور منها : تحريم الربا (واحل الله البيع وحرم الربا) تحريم اكل الاموال بالباطل لقوله تعالى (ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل)(٢) ومنها وجوب الزكاة وانفاقها لرفع مستوى الفقراء الى حد الكفاية لقوله صلى الله عليه وسلم (تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم) (١) فهذه المبادىء والاصول الاقتصادية التي وردت بنصوص القرآن والسنة محدودة وعامة ، ومن ثم فهي ثابتة لا تتغير ولكن ترك الاسلام ابواب مفتوحا للاجتهاد في كيفية تطبيقها حسب ظروف الزمان والمكان .

ب — **التطور** : بالاضافة لتلك الاصول الثابتة بالكتاب والسنة فان طريقة تطبيقها من حيث التفاصيل والانظمة فهي من اجتهاد الائمة في استنباطها واستقرائها ، الا ان مرجعها ومصدرها هو الله تعالى لان عمل الباحث في الاقتصاد الاسلامي شأنه شأن اى باحث في كافة المجالات الاسلامية هو تطبيقي لا انشائي ، لانه لا ينشىء ولا يثبت حكما من عنده ، وانما هو يظهر ويكشف حكم الله في المسألة المطروحة وذلك حسب ظنه واعتقاده تمشيا مع القواعد الشرعية ، لا حسب الحقيقة ومن ثم فقد حث الاسلام على الاجتهاد والواقع التي لا يعلمها الا الله تعالى، ومن ثم فقد حث الاسلام على الاجتهاد وكافأ عليه حتى جعل للمجتهد اجرين ان اصاب ، واجرا ان اخطأ، ولا شك ان اكبر ضربة وجهها المسلمون انفسهم الى الاسلام ، هي قفل باب الاجتهاد، فمنذ ذلك الحين توقفت الدراسات الاسلامية ، وتجمدت تعاليم الاسلام وتطبيقها عند مرحلة معينه ومن جهة اخرى استيقظ الغرب وتقدم بعد أن اقتبس من مشكاة الاسلام ما يضيء له الطريق فأصبح يتقدم والمسلمون يتأخرون حتى جاء هذا القرن فخرج من ابناء المسلمين من يزعم أن الاسلام لا يصلح لهذا القرن ، وانه يقف حجر عثرة عند كل تقدم، والعيب فينا لاننا لم نجتهد في تطبيق واعمال المبادىء والاصول الاقتصادية التي وردت بنصوص القرآن والسنة بما يتلائم وظروف كل زمان ومكان مع أن ائمتنا رضوان الله عليهم وضعوا لنا قاعدة (تغير الاحكام بتغير الازمنة والامكنة) وفي هذا قال ابن القيم رحمه الله في أعلام الموقعين (فصل : في تغير الفتوى واختلافها بحسب تغير الازمنة والامكنة والاحوال والنيات والعوائد) (٤) .

١— خصائص التصور الاسلامي ص ٤٥—٤٦ للشهيد سيد قطب

٢— سورة البقرة آية ١٨٨

٣— مر معنا تخريجه/ البخارى

٤— اعلام الموقعين ج٣ ص٥ للامام الجليل ابن قيم الجوزية المتوفي ٧٥١

هذا ومما لا شك فيه ان الاحكام التي تتبدل بتبدل الزمان والمكان واخلاق الناس هي الاحكام الاجتهادية من قياسية ومصلحية . اما الاحكام التي جاءت الشريعة لتأسيسها وتوطيدها بنصوصها الاصلية الامرة الناهية ، فلا تبدل فيها ، وخلاصة القول في هذه المسالة ان النظام الاقتصادي الاسلامي ثابت في اصوله وقواعده الاساسية التي لا ترتبط بزمان معين ولا مكان ، وفي نفس الوقت نظام مرن ومتطور في تطبيق تلك القواعد والاصول وبهذا امتاز عن كل من الراسمالية والاشتراكية.

٢ — الجمع بين المصلحتين الخاصة والعامة :

كل المناهج والنظم التي شرعت في المجال الاجتماعي والاقتصادي تهدف الى تحقيق المصلحة بجلب النفع ودفع الضرر ، ولكن المصلحة قد تكون خاصة ، او تكون عامة وقد تتعارضان . وهنا موضع الاختلاف بين الانظمة الاقتصادية والاجتماعية فبعضها ترجح مصلحة الافراد اذ تجعل الفرد مدار اهتمامها ، وتقدم مصلحته على مصلحة المجتمع ، وبعضها (كالنظم الجماعية) والتي تدين بها دول المعسكر الاشتراكي تجعل المجتمع هدفها فتهتم بمصلحته

←

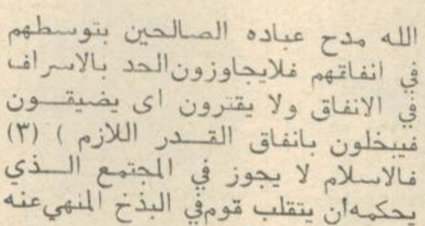


وتقدمه على مصلحة الفرد ، وفي كل الاتجاهين تفريط وافراط .

اما الاسلام فيتفردمنذ البدايةبنظام متميز فليس هو بالفردى كما عند الغرب الليبرالي ولا هو بالجماعي كما هو الحال في النظم الاشتراكية ولكنه منهج وسط قوامه التوفيق والجمع بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة اخذا بقوله تعالى (وكذلك جعلناكم امة وسطا) (١)

فالوسيلة هي الاعتدال والملاءمة ، وهي سمة الاسلام واسلوبه في كافة نواحي الحياة ويتبين ذلك الاعتدال في نقاط ثلاث اهمها :—

١ ـ مناط الاقتصاد الاسلامي هو المصلحة : وتحقيق هذه المصلحة يختلف بحسب الزمان والمكان ، ولهذا منع الاسلام الاسراف ووصف عباد الرحمن بأنهم (والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) (٢) قال شيخنا **محمد الامين** الشيقيطي رحمه الله (واعلم ان اظهر الاقوال في هذه الاية الكريمة ، ان الله مدح عباده الصالحين بتوسطهم في انفاقهم فلايجاوزون الحد بالاسراف في الانفاق ولا يقترون اى يضيقون فيبخلون بانفاق القدر اللازم) (٣) فالاسلام لا يجوز في المجتمع الذي يحكمه ان يتقلب قوم في البذخ المنهي عنه



(١) سورة البقرة آية ١٤٣

(٢) سورة الفرقان آية ٦٧

(٣) اضواء البيان ج٦ ص٢٥١ للمرحوم الشيخ محمد الامين الشنقيطي المتوفي ١٣٩٣هـ

بينما فئة لا تجد ما تقوم بها صلبها ، كما ان المصالح تقدم بحسب اهميتها . فيقدم ما هو ضروري على ما هو حاجي فالضروري ما تقوم عليه حياة الناس . واذا فقد اختل نظام حياتهم ، اما الحاجي فهو ما يحتاج اليه الناس لليسر واحتمال اعباء الحياة ، واذا فقد نالهم الحرج والضيق ، ويقدم الحاجي على التحسين لان التحسين ما يجمل حياة الناس ولا يترتب على فقده كبير ضرر كما فقد الحاجي .

(ب) التوفيق بين مصلحة الفرد والجماعي :

من الخطأ الكبير والظلم الفادح الحاق الاسلام بأحد النظامين المعروفين في العالم الراسمالي والاشتراكي ، او تصور انه مزيج مركب من الفردية والجماعية يأخذ من كل منهما جانبا . فالاسلام عندما يأخذ بالفردية في جانب لا يطلق العنان للافراد ليتملكوا كيف شاءوا وبأي وسيلة كانت فهويختلف عن الراسمالية في تحديد وسائل الكسب وتقييد اوجه الصرف فلا بد ان يكون الكسب من طريق حلال والصرف في وجوه المباحة ومن هنايختلف عن الراسمالية كما انه عندما يأخذ بالاتجاه الجماعي في بعض النواحي الاقتصادية لا يسم للدولة بالحق المطلق في التدخل ف النشاط الاقتصادي او الغاء الملكية الخاصة . **وبهذا يمتاز الاسلام ع** النظامين مع ما هناك من **أوجه** التداخل ولكن الاسلام يظل متميز بسياسته المنفردة وتظل حلوله متميز

بأصولها الخاصة من التوفيق بين مصلحة الفرد والجماعة .

(هـ) تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الافراد عند التعارض

فاذا كان قوام النظام الاسلامي التوفيق بين المصلحة العامة والخاصة والملائمة بينهما ، فهناك ظروف تطرأ على المجتمع خارجة عن الارادة كحالة الحروب او المجاعات او الاوبئة ، ففي هذه الحالات يصعب التوفيق بين المصلحتين، فحينئذ يضحى بالمصلحة الخاصة وتقدم المصلحة العامة بالاجماع باعتبارها حق الله الذي يعلو فوق كل الحقوق . وهذا ما يعبر عنه الاصوليون بقولهم (يتحمل الضرر الخاص بدفع الضرر العام) او قولهم (اذا تعارضت مفسدتان روعى اعظمهما ضررا بارتكاب اخفهما .

(٣) الجمع بين المصالح المادية والحاجيات الروحية :

في كافة النظم الاقتصادية الوضعية فردية كانت او جماعية ، يهدف النشاط الاقتصادي الى تحقيق المصالح المادية . فالنشاط الاقتصادي ذو صيغة مادية بحتة وان اختلفت صورته باختلاف النظام المطبق راسماليا كان او اشتراكيا . اما في الاقتصاد الاسلامي فان النشاط وان كان ماديا الا انه مطبوع بطابع ديني اوروحي وقوام هذا الطابع الاحساس بالله تعالى وخشيته وابتغاء مرضاته والتزام منهجه واتباع تعاليمه التي تصوغ وتحدد علاقات الافراد بعضهم لبعض ، ويترتب على ذلك عدة اثار ينفرد بها الاقتصاد الاسلامي نجملها فيما يلي :

(أ) ارتباط المادة بالروح في الاسلام :

في النظام الاقتصادى الاسلامي ، الى جانب ايمانه بالعامل المادى ،وان النشاط الاقتصادى لا يمكن الا ان يكون ماديا . غير انه لا يغفل الجانب الروحي في الكيان البشري ، وكل ما يفعله الاسلام بهذا الصدد هو أن يتجه المرء بنشاطه الى الله تعالى ولا شك ان هذا التوجه بالنشاط الاقتصادي الى الله تعالى ليس مقصودا لذاته لان الله تعالى لا ينفعه ولا يضره أن يتجه اليه بالنشاط اولا . فالله غني عن العالمين . الا ان هذا التوجه هو صمام الامان لسلامة النشاط الاقتصادي ، بل الوسيلة الوحيدة الفعالة لصلاح الفرد والمجتمع .

وهنا تبرز نقطة هامة وهي ان الاسلام لا يعرف الفصل بين ما هو مادى وما هو روحي ، ولا يعرف بين ما هو دنيوي وما هو اخروي ، فكل نشاط مادى او دنيوى يباشره الانسان هو في نظر الاسلام عمل روحي طالما كان مشروعا وكان يقصد به مرضاة الله تعاله وهذا ما امتاز به الاسلام عن سائر النظم الاقتصادية الوضعية التي جعلت المادة معبودها والاهها المقصود .

(ب) أثر الوازع الديني :

في ظل النظم المعاصرة الوقاية في مباشرة النشاط الاقصادي هي اساسا وقاية خارجية مناطها القانون . فالوقاية فيها محدودة وقاصرة .

اما في النظام الاسلامي ، فانه الى جانب وقاية القانون او الشريعة ، يحرص في نفس الوقت على اقامة وقاية داخلية مناطها فكرة الايمان بالله وحساب اليوم الاخر ، وفي ذلك ضمان لسلامة النشاط الاقتصادي والسلوك الاجتماعي لشعور الفرد بأنه اذا افلت من وقاية المحتسب فلن يفلت من وقاية الله تعالى .

وهذا عامل مميز لنظام الاقتصاد الاسلامي ، وهو اهتمامه بالوازع الديني في توجيه النشاط الاقتصادي باستشعار المسلم وقاية الله تعالى في كل تصرف له ، ومن ثم يحرص الاسلام على تغذية الضمير وبحيث يلتزم المسلم تعاليم الاسلام الاقتصادية تلقائيا بدافع عقيدته وايمانه .

(ج) الهدف من النشاط الاقتصادي:

وهنا يبرز لنا اهم ما يميز الاقتصاد الاسلامي عن غيره من النظم ، فنجد ان الهدف المنشود للراسمالي تحقيق اكبر قدر من الربح ، وفي النظم الاشتراكية تحقيق الكفاية والرخاء المادي ، وادى ذلك الى الصراع المسعور التي تعاني منه البشرية تحت وطأة النظم الراسمالية ، ومن جانب اخر الى التحكم والسيطرة الاقتصادية وخنق الحريات وقتل المواهب وهذا هو طابع المجتمعات الاشتراكية .

(اما في الاقتصاد الاسلامي فالمصالح المادية وان كانت مستهدفة ومقصودة الا انها ليست مقصودة لذاتها ، وانما كوسيلة لتحقيق الفلاح والسعادة لبني الانسان. ذلك بحسب التصور الاسلامي للدنيا بأنها مزرعة الاخرة . والانسان هو خليفة الله في الارض . فالهدف من النشاط الاسلامي هو تعمير الدنيا واحياؤها وان ينعم الجميع بخيراتها ، وليس هو التحكم والسيطرة الاقتصادية او استئثار فئة او دول معينة بخيرات الدنيا كلها كما هو الشأن في النظم الاقتصادية الوضعية) (١)

تلك أهم خصائص النظام الاقتصادي الاسلامي والسمات المميزة له عن الانظمة الوضعية وبها امتاز وحافظ على قواعده مما جعله صالحا لكل زمان ومكان بل هو النظام الوحيد الكفيل بتحقيق الرفاهية والطمأنينة للبشرية وبدونه لن يهدأ لها بال ولن يقر لها قرار ، لانه اى الاقتصاد الاسلامي هو النظام الرباني الذي وضعه العليم الحكيم .

المدخل الى الاقتصاد الاسلامي ص ١٨٧٣ — ١٨٥ بتصرف للدكتور محمد شوقي الفنجري طبعة ١٩٧٣م دار النهضة العربية الظاهرة .

الجريمة ومسؤولية التربية وجو البيئة

ما يزال مستوى الانسان يهبط في الهبوط كلما ابتعد عن فطرته السليمة رويدا رويدا حتى يصل الى تلك المرحلة التي يحرم ان نطلق عليه فيها صفة الانسان فيستحق عند وصوله لها النفى والابعاد والطرد من مجتمع الانسانية . تلك المرحلة الخطيرة التي يصل اليها الانسان في انحداره وهبوطه هي مرحلة تهديد بنى البشرية من جنسه والاعتداء على حياتهم وهي مرحلة الجريمة وسفك الدماء .

فمتى تبدأ تلك المرحلة وما هي اسبابها وكيف نعالجها وهل تكوين مجتمعاتنا الحالي يشير الى اننا ناجحون في ابعاد الافراد عن مستوى الاجرام ام نحن غافلون عن هذا الموضوع ام نحن ندفع الافراد الى هذا الخط الاجرامي الذي يمثل الانحدار السلوكي في وضع الانسان .

فيما لا شك فيه أن المرحلة التي يبدأ فيها الانسان الادراك فيما حوله هي نقطة البداية التي قد تحددسلوك الفرد في المجتمع فيما بعد وهي نقطة الانطلاق لكل تصرفيحدث من الانسان فيما بعد . ولهذه المرحلة ملابسات واوصاف منها :

وضع كل من الوالدين .
وضع البيئة والمجتمع .

فاذا كان سلوك الاب والام اللذان يشرفان على تربية اولادهما منحرفا كان سلوك الابناء منحرفا واذا كانا مستقيمين كان سلوك الابناء مستقيما ايضا على الغالب .

ولانحراف الابناء بسبب ابائهم اسباب كثيرة منها :

١ ـ انصراف الوالد الى اشغاله وقلة التفاته الى اولاده .
انصراف الام الى اعمالها في البيت وخارجه وعدم احاطتها بأبنائها . فينتج عن هذا الاهمال تلقى الابناء لسلوكهم وتصرفاتهم ممن يحيط حولهم من الزملاء وابناء الجيران وغيرهم فينشأ الانحراف لهذا السبب .

٢ ـ التربية المنحرفة التي تكون عن قصد من الوالدين وتكون هذه التربية اما مقتبسة من أفكار المجتمع الغربي او تكون نتاجا طبيعيا لحياة الترف والرخاء التي تعم المجتمع وحالات التميع والانحلال فتكون النتيجة النشأة الضعيفة وضعف القدرة على مقاومة متطلبات الحياة التي كثيرا ما تداهم المرء على حين غفلة فتكون الصدمة العنيفة التي ينهار تحت ضرباتها من لم يتعود على الحياة الصحيحة التي تتمثل في الحس المتيقظ والجسم القوى والايمان بالله والثقة فيه وطاعة اوامره واجتناب نواهيه. واكثر الناس تعرضا لهذا الانحراف هم ابناء الطبقات الغنية جدا والفقيرة جدا والسبب واضح معروف كذلك ابناء السياسيين ورجال الاعمال وكذلك ابناء العلماء والسبب في كل هذا راجع الى شدة انشغالهم في اعمالهم وطغيان جانبها على جانب العناية والتربية والرعاية لابناءهم وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بلسان نبيه صلى الله عليم وسلم بالعناية بمن هم تحتنا فقال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وساق الحديث وعلاج هذه المشكلة يعرف بمعرفة اصل الداء فلنراجع اولا الداء حتى نضع الدواء .

مجتمعنا اليوم كما هو في وضعه الحالي مجتمع تتعدد فيه الأجناس والاديان والفرق . ومن هذا ينشأ تباين كبير في المزاجات والطباع والافكار ومجتمعنا هذا الصغيرمجتمع غنى وثروة ومال يفوق كثيرا من المجتمعات المعاصرة حتى انه يفوق المجتمعات الاوروبية .

✻

الذين يهملون أولادهم بحجة الانشغال بقضايا أخرى ...

... يزرعون أسباب الجريمة والانحراف في المجتمع

ومجتمعنا مجتمع نشيط وذو طاقات عظيمة من حيث ارتفاع نسبة الشباب فيه وقلة عدد الكهول والشيوخ . وهذا يؤدي الى تفاقم الحاجة الى العناية والرعاية والتوجيه . هذه بعض اوصاف مجتمعنا اذا حللناها فسنجد ان شاء الله حلا جذريا لادواء هذا المجتمع .

فبالنسبة لتعدد الاجناس والاديان والفرق فلقد اوجد الاسلام حلا جذريا لهذه المشكلة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يجتمع دينان في ارض الجزيرة فهل عملنا بقول عمر ؟ وابقينا الاسلام وحده ؟

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى وتقوى الله هنا راجعة الى تطبيق الاسلام على النفس بالدرجة الاولى والتمسك بالكتاب والسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فهل طبقنا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

وتوفر الثروة في مجتمعنا خلق اعقد المشاكل فهل وضعنا الاسلام نصب اعيننا ووزعنا الثروة توزيعا عادلا بين الناس بحيث يأخذ انسان ما يستحق من الاجر مقابل ما يبذله من العمل وهل منعنا الرشوة والغش والسرقة من الخزائن واتلافها اي الثروة في مشاريع تافهة كانشاء سينما السيارات واستدعاء المغنين والمغنيات اذا لم نعمل هذا ونطبقه اعني العدالة الاجتماعية التي اوجدها الاسلام فلا ننتظر حتى بعد الف سنة انقطاع الجريمة او حتى احتمال تقلصها .

واذا لم نسع بجدية في هذا الموضوع فان الجريمة سوف تدخل كل بيت ولا تظنوا انفسكم بمنأى عنها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

وثم ان وجود هذه النسبة العظيمة من الشباب وسط المجتمع في حاجة الى توجيه سديد وادارة حكيمة تعرف كيف تصرف طاقات الشباب ولا اقول تبددها وتضعفها بل توجهها الى خير البلاد والعباد فهل جندنا الشباب ودربناهم وغرسنا الرجولة العسكرية في نفوسهم واجسادهم .

وهل كانت مناهجنا الدراسية كافية لاشباع كل ميول الشباب الفكري والعقائدى لتصبح المراقبة ذاتبة في النفس نابعة من خشية الله لا من رهبة الشرطي واي رهبة للشرطة بل واين رهبتهم وهل منعنا الاختلاط في كافة ميادينه وطبقنا الاسلام بالحكمة على بناتنا واركز عليها واضعها بالدرجة الاولى اقول هل منعناهن من التبرج والسفور والخلاعة والمجون . ان هذا الاختلاط لمن ابشع ما يرتكب في حق المجتمع . انه اثارة كوامن النفس بكل ما تحمل الكلمة من معنى ولن نستطيع بل ولن تستطيع اية سلطة ان تأمر الشباب بضبط اعصابه في وسط هذه المهاترات الخلقية وبالتالي فلا تلوموا الا انفسكم ان وقعت ضحايا من بناتكم وابنائكم نسأل الله السلامة والستر .

اذن يتبين لنا اخيرا ان هناك دوافع كثيرة للجريمة بسبب الاباء والمجتمع وهناك حلولا جذرية وضعها الاسلام للقضاء على هذه الجرائم .

وكلمة اقولها ناصحا بها لله .

ان الاسلام لن يؤدي دوره متبعضا « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون » وان الاسلام لا يحل مشاكل مجتمع لا يعتبر الاسلام عقيدته فعلينا بتطبيق الاسلام على انفسنا واهلينا ومجتمعنا والى عدالة اجتماعية في ظل الاسلام والقرآن والى مجتمع خال من الجريمة والله الموفق .

الطالب حمود حطاب
كلية الشريعة بالجامعة الاسلامية

The Muslim Students' Association
OF THE UNITED STATES & CANADA
Headquarters: 3702 W. 11th Avenue, Gary, Indiana 46404. Phone (219) 949-1854

مع وفد اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا

حين يخرج الشاب المسلم من بلاده ليعيش غريبا في بلاد كامريكا وكندا فانه يفاجا بمجتمع غريب عليه كل الغرابة غريب في أخلاقه وعاداته وأنظمته والتزاماته .. يجد في هذا المجتمع طغيانا للمادة وسيطرة لاساليب الكسب الملتوية واستغلالا رخيصا لشهوات الشباب بكل وسائل الاغراء .

ويجد أيضا علما وعملا منظما وتقديرا للانسان العالم العامل وبين تلك الانحرافات المهلكة وهذه الايجابيات التي من أجلها رحل الطالب عن بلده .. يقف هذا الطالب حائرا تتجاذبه الاهواء .

فان هوجرفه تيارالفسق والفجور واستمرأ حياته الميسرة بين الملاهي والمراقص ومصاحبة النساء عاد الى وطنه جسدا متهالكا يحمل بقايا عقل مريض .

وان هو ثبت في وجه المغريات وتحصن بدينه ومؤازرة اخوة له في العقيدة وانطلق الى البحث العلمي وجد فيه واجتهدوحصل فيه ماأراد أن يحصل ، كان لبلده نعم الشاب العالم العامل الذي يعود بشباب متوثب وعقل ناضج به تفخر أمته وعلى يديه ترجو الخير والفلاح .

أمام هذه الحقائق وجدت مجموعة من الشباب المسلم نفسها وعرفت أن الوحدة والانفراد كثيرا ما تحمل الشاب على الانحراف خصوصا وقد أصبحت الطريق اليه في البلاد التي أغتربوا فيها سهلا لذلك قرروا أن يتجمعوا وكان اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا فانتظموا وبدأ نشاطهم يستوعب كل الشباب المسلم المتطلع للعمل ثم انطلقوا يدعون الى الاسلام بين الشباب العرب وغير العرب المسلمين وغير المسلمين حتى كانوا بحق نعم الشباب الذين عناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال « من دعا الى هدى كان له مثل اجره واجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا » .

مع هؤلاء الاخوة أجرينا هذا اللقاء .







س ـ ما هي أسماء وتخصصات الاخوة اعضاء لجنة جمع التبرعات والجامعات التي تدرسون فيها في الولايات المتحدة ؟

فؤاد عبد الله العمر ـ ولاية ماس ـ هندسة كيماوية ـ سنة ثالثة ـ جامعة وستر ، حمود فهد المصف ـ ولاية ماس ـ هندسة كيماوية ـ سنة ثالثة ـ جامعة وستر ، سليمان محمد شمس الدين ـ ولاية بنسلفانيا ـ هندسة بترول ـ سنة ثالثة ـ جامعة بنسلفانيا ، ابراهيم البشر ـ ولاية اوهايو ـ هندسة مدنية ـ سنة ثانية ـ جامعة اوهايو .

س ـ ما هو الهدف من زيارتكم للكويت ؟

واجاب فؤاد العمر

نحن في زيارة للاهل وفي نفس الوقت نحن وفد من اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا لتوعية وتوضيح نشاطات الاتحاد للحكومة والشعب الكويتي والقيام بحملة لجمع التبرعات .

س ـ اين يقع مركز الاتحاد وما مدى نشاطاته ؟

واجاب سليمان شمس الدين

تاسس الاتحاد سنة ١٩٦٣ واقام مركزا له يسمى مسجد الآمنين في مدينة فيري ولاية انديانا واتسعت نشاطات الاتحاد حتى غطت الولايات المتحدة وكندا واصبح للاتحاد الآن ما يقارب من ١٦٠ فرعا موزعة على الجامعات الكبرى في أمريكا .

س ـ ما هي طبيعة انشطة الاتحاد ؟

واجاب حمود النصف

هنالك نوعان من النشاطات :

أ ـ داخلي ب ـ نشاط خارجي .

اما من ناحية النشاط الخارجي فنستطيع تلخيصه في الآتي : التعاون مع المنظمات الطلابية والمشاركة في مخيمات الشباب . وكذلك التعاون مع الاتحا دالاسلامي العالمي للمنظمات الاسلامية . أما النشاط الداخلي فينحصر في توعية وارشاد وامداد الطلبة المسلمين فيما يحتاجونه من مساعدة علمية أو ثقافية وحتى مالية . ومحاولة نشر الاسلام بين الامريكان واصدار مجلة الاتحاد كل ٣ أشهر والنشرة الشهرية وكذلك اصدار منشورات توضح أوقات الصلاة والاعياد والمناسبات الاسلامية واعداد امساكية رمضان . ومن النشاطات الهامة اقامة مؤتمرات اقليمية ومؤتمر عام تناقش خلالها بعض المواضيع الهامة التي تخص المسلمين في أمريكا .

س : ما هي التسهيلات التي تجدونها والصعوبات التي تواجهكم ؟

واجاب ابراهيم البشر

أهم التسهيلات التي يواجهها الاتحاد هو الاقبال الشديد على الاسلام من الامريكان السود (الزنوج) وكذلك من الجامعات التي تطلب محاضرين كي يوضحوا القضية الاسلامية . أما الصعوبات فهي كثيرة وأهمها هو قلة عدد الدعاة المتفرغين وكذلك النقص المادي للاتحاد وكذلك يواجه الاتحاد الدعاية الصهيونية الضخمة التي ترمي الى الاقلال من أهمية الاتحاد .

س : هل هنالك انظمة معادية :

واجاب فؤاد العمر

من الانظمة المعادية كما ذكرنا آنفا هو المنظمات الصهيونيةودعاياتها الضخمة الموجهة ضد الاتحاد . ومن اخطر هذه المنظمات هي دعوة اليجا محمد التي انضم اليها عدد لايستهان به من الزنوج والتي بدات عام ١٩٣٢ عندما ادعى اليجا محمد النبوه وبان القرآن قد انزله الله للشعب الاسود فقط (شعب الله المختار) ومنذ ظهور هذه الدعوة الزائفة والحكومة الامريكية والشركات اليهودية تسهم في دعم هذه الدعوة مساهمة فعالة ماليا ومعنويا . ولا يخفى علينا ان هناك كثيرا من الدعوات الزائفة في امريكا والتي وجدت مرتعا خصبا في ذلك المجتمع المادي الذي فقد روحانيته .

س : ما هي علاقاتكم مع هذه الانظمة ؟

واجاب سليمان شمس الدين

يحرص الاتحاد حرصا شديداعلى تنبيه المسلمين في أمريكا وخارج أمريكا على أن هذه الدعوات باطلة ولا علاقة لها بالاسلام ويبذل الاتحاد الان جهدا كبيرا في محاولة جذب المسلمين السود المنضمين الى جماعة اليجا الى الاسلام الحقيقي وقد نجح مع بعض الاشخاص .

س : ما هي مشاريع المستقبل :

واجاب ابراهيم البشر ؟

١ ـ من أهم المشاريع التي يحرص عليها الاتحاد هو توسيع المركز العام للاتحادنظرا لتزايدنشاط الاتحاد واتساع اتصاله بالعالم والمجتمع الاسلامي ليفي بالمتطلبات والاحتياجات والمسئوليات الملقاةعلى عاتقه ويكلف هذا المشروع حوالي ٢٢ الف دولار .

٢ ـ زيادة عدد البيوت الاسلامية في الاماكن التي يتركز فيها المسلمون وهي بيوت تجمع الطلبة المسلمين وتهيىء لهم الجو الاسلامي في هذا المجتمع الامريكي ولا يخفى علينا ان الاتحاد بحاجة الى دعم مادي لتغطية هذه المشاريع وكذلك تغطيةنشاطات الاتحاد .

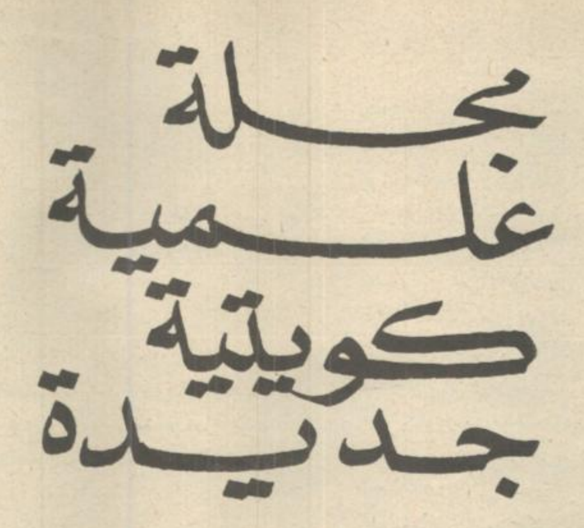
بين حزيران وتشرين

الفصل في الجولان

شعر "مؤمن"

بدأ الفصل الجديد   فاستريحوا ياجنود
وليته (دايان) ولـ   يعتز بالنصر (لوكود)
وليصفق طربا (رابين)   فالامن وطيد
أمل البعث المرجى   ان نذل ويسودوا
ولقد حقق فينا   كل ما يهوى اليهود
في حزيران تهاوى   معقل الاسد المنيد
وبتشرين استباحت   حرم الشام القرود
وغدا ، وهو قريب ،   يسفر الحلم البعيد
فاذا الرحب ، وقد ضا   ق ، فلم تبق حدود
واذا الفيحاء تلقى   ما تلقت (بورسعيد)
ويدوي رغم تلك   المحن الصوت العتيد :
صارخا في الناس : لا تـ   سوا ، فما ضاع زهيد
وابشروا فالحزب باق   لم ينل منه وعيد
كل ما فيه كماضيه   (صلاح) و (جديد)
وقليل ان تبيدوا   مثلما بادت ثمود
ويعفى كل ما شا   د على الدهر الجدود
ويعيش الشعب في ظل   الردى وهو شريد
شرط أن نبقى فانا   علم المجد الوحيد
فاستريحوا من عناء الفكر   فالخطب شديد
وذروا الامر لعقل (الحزب)   يبدع ويشيد
واقصروا الجهد على الكد   ح له كي تستفيدوا
وحذار السؤل عما   قد حوت تلك البنود
فبحسب الشعب ما ير   ضاه للشعب (العقيد)
ولكم من خطب (الخد   ام) للعزم وقود
فهي الضامن ان لا   حق ألا سيعود
ودعوا ثرثرة الاحـ   رار فالكل عبيد
واخنقوا الهمس ففي الجد   ران للحزب شهود
واسألوا (المزة) عما   ضمنت تلك اللحود
لم تزل معجزة التعذ   يب مذ كان الوجود
كل سجن غيرها ليس   على الحجر يزيد
وجحيم هي تغلي   في حنايا الحقود
يثأر الكفر من الايـ   مان فيها ويكيد
كم تلاشى في دياجيـ   ـها من الصيد شهيد
ضاع كالامس فما يد   رى : احي ام فقيد
كل ما دل عليه   العين قيح وصديد

غير أن البعث ـ مهما   اشتط في العبث ـ سديد
والعذاب المر منه   ابدا عذب برود
قد الفناه .. فما يفـ   جؤنا منه جديد
ومن المحبوب جتى القتل   محبوب حميد
وعماد الاشتراكيات   في الارض القيود
فلنهب مانحها الشكر   وان حز الحديد
ولنزده كلما وا   فى من الهول مزيد
كل رزء جلل ما   بقي البعث السعيد .



مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية مجلة علمية ثقافية تعنى بشؤون المنطقة وتصدر اربع مرات في العام تقدم :

— ابحاثا ودراسات عن المنطقة في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية والعلمية .

- وثائق عربية واجنبية
- وقائع مستقاة من المصادر الاولية
- مراجعات كتب .
- ببليو جرافيا .

ويصدر العدد الاول في يناير سنة ١٩٧٥ .

وترحب المجلة بكل تعاون يحقق اهدافها لتكون مرجعا للباحثين والطلبة والمهتمين بالمعرفة العلمية للمنطقة وذلك بنشر الابحاث العلمية والدراسات ذات المستوى الرفيع .

وعنوانها مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية — جامعة الكويت — ص.ب ٥٩٦٩ — بالخالدية الكويت

وقد ارسلت رئاسة تحريرها الى المجتمع الرسالة التالية :

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع
السيد مشارى محمد البداح
تحية طيبة وبعد

يسعدني ان احيط سيادتكم علما باننا بصدد اصدار مجلة « دراسات الخليج والجزيرة العربية» تعنى بنشر كل ما يهم المنطقة من الابحاث العلمية ، ومراجعات الكتب والوثائق العربية والاجنبية ، والوثائق المستقاة من المصادر الاولية ، والبيليوجرافيا.

وترحب المجلة بالتعاون معكم في نطاق اختصاصها ، بموافاتنا بالابحاث والدراسات ، والمراجعات ، والوثائق التي تستهدف المنطقة المشار اليها .

ويمكن تحقيقا للنفع بيننا تبادل الاعلانات حتى يتسنى لكل منا ان ينهض بما على عاتقه من اهداف ومهام .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس التحرير
د. محمد الرميحى

● والمجتمع ترحب بالزميلة الجديدة وتتمنى ان تكون ابحاثها دافعة للشباب نحو التقدم العلمي والالتزام الاخلاقي ، وترى ان التعاون على الخير واجب تلزم به نفسها ولا تضن به على الزميلة الجديدة ما استقامت على الجادة وكانت في خدمة هذه الامة دافعة لها نحو القيادة العالمية الرشيدة .

الجيل الجديد

حديثي إليك

● قد يلتقي الخلان بعد فراق طويل ويتسامران بأحاديث شتى تفتح كوامنها طول الفراق والشوق الى اللقيا والتحادث .

وحين التقى بك اخي القارىء على هذه الصفحة بعد فراق طويل تجول في نفسي خواطر واحاديث كثيرة تتدافع كل منها تريد ان تخرج قبل اختها ، فالفراق قد طال والشوق الى الحديث قد اشتد بعد الامساك عنه امدا طويلا .

وقبل ان اناجيك واتحدث اليك اقدم اليك اعتذاري الشديد لهذا الانقطاع الطويل لظروف لم تكن لنا فيها يد ، ولكن وقد التقينا الان فلنتعاهد من جديد في المضي على طريق ، نبني انفسنا على الاسلام ونهىء انفسنا للدعوة اليه ، ونشمر ساعد الجد والمثابرة للعمل على ايجاد الاسلام في واقع مجتمعنا .

يقول حسن البنا رحمه الله في رسالة وجهها الى الشباب « نريد الرجل المسلم ، والبيت المسلم والشعب المسلم ، والحكومة المسلمة »

فاعمل على ايجاد الرجل المسلم .. الرجل المسلم في ايمانه وفي عقيدته وفي خلقه وفي سلوكه وفي كل شىء يحى بالاسلام ويعيش به ويموت في سبيله .

وسوف نطرح على هذه الصفحة كثيرا من المشاكل وكثيرا من الامور التي تهم الشاب المسلم بالدرجة الاولى وما نوده هو ان نراك اخي القارىء تشترك معنا في هذا كله وتتجاوب معنا فالصفحة منك واليك واذا اردنا ان نوجد الرجل المسلم فلن يكون ذلك الا بالجد والاجتهاد والعمل والمثابرة . نامل ذلك .

الشباب والصيف

● مرت فترة الاختبارات بسلام، وكانت فترة عصيبة على الشباب حرموا فيها من كثير من المتع اهمها الراحة النفسية والجسمية ، وحين يأتي الصيف بما يحمله من فراغ كبير يشعر به الشباب بعد الانكباب التام على الكتب المدرسية ، تجد الشاب يحتار في كيفية استغلال الصيف ، وتشتد حيرته ويود لو عرف الطريق ؟ فمنهم من يجد الوسيلة في الانغماس في الملذات واللهو المطلق ومنهم من يجد طريق السفر انجع طريق في قتل الفراغ والاستمتاع في فترة الصيف . ولكن الشاب المسلم يختلف عن هؤلاء كثيرا في كيفية الاستفادة من اوقات فراغه .. ولكن الكثير منهم – الشباب المسلم – يحتارون في الوسيلة لشغل اوقات فراغهم بما يفيد وبما يرضى ربهم .. فهل تستطيع عزيزي القارىء ان تساعدهم في ذلك وان تقترح عليهم السبيل الصحيح لاستغلال الوقت نأمل ان يصل منك مايريح نفس الشاب المسلم وتكون بذلك ساهمت في نشر الخير .

جاهد نفسك

اخي ، مالكتامر هذه النفس العمياء التي تتظاهر بالايمان وهي شحيحة فيه ، التي تتجرع علوم الدنيا وتنغمس في اهوائها وهي على طريق الحق بصيرة القلب نذيره ولكن طغى حب الدنيا عليها واستحوذها وسيرها لطاعته .

انت تعلم ان نقص الايمان في قلبك وضعف الصلة بربك ووهن ارتباطك به وانصرافك الى الدنيا يؤدي الى ذبول الاسلام في حياتك ، ويصبح رمزا لا حرارة فيه ولا روح افلاتتحول هذه القلوب الى الله وتمتلىء بنوره وتخلص في عبادته وتتاثر النفس بحبه وخشيته والطمع في جنته وان يصبح الله ورسوله والجهاد في سبيله احب الى اصحابها من الاباء والابناء والاخوان والاموال والدنيا .. اخي اترك هذه الدنيا وكن كمن يستظل بها فاذا حان اللقاء وجاء الموعد انصرف لملاقاة ربه وهناك الكثيرون لو بحثنا مكانا للدنيا في قلوبهم ماوجدنا ولوجدنا حب الله ورسوله يملا قلوبهم البيضاء الطاهرة : « قال معاوية لضرار الصدائى . ياضرار صف لي عليا قال ضرار . اشهد لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وطمست نجومه وقد مثل في محرابه قابضا لحيته ... يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول : يادنيا اليك عنى . غرى غيرى . الى تعرضت ام الى تشوقت . هيهات هيهات . قد باينتك ثلاثا لا رابعة فيها ، فعمرك قصير . وخطرك صغير وخطبك يسير . اه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق » فبكى معاوية حتى اخضلت دموعه لحيته وقال رحمه الله ابا الحسن فلقد كان كذلك .

فمتى يحصل ذلك التغير الشامل في نفوس الشباب المسلم ويتوجه بكامل طاقته الى الله عز وجل بعد ان تفرقت به السبل وكثرت مفارق الطرق « وما الحياة الدنيا الى لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون » .

فهد يوسف

مع الخالدين

ابن تيمية

هو الامام احمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني الحنبلي ، ولد سنة ٦٦١ هـ بحران ، ودرس الفقه والاصول والعربية وسمع كتب السنة ، واقبل على تفسير القرآن الكريم فبرز فيه ونظر في الكلام والفلسفة وعلوم اخرى . وكان الحافظ الذهبي ـ صاحب كتاب ميزان الاعتدال ـ يقول عنه : نشأ في تصوف تام وعفاف وتاله وتعبد واقتصاد في الملبس والماكل ، وكان يحضر المدارس والمحافل في صغره ويناظر ويفحم الكبار وياتي بما يحار منه اعيان البلد في العلم » .

وكان رحمه الله زاهدا مؤثرا ، شجاعا مجاهدا ، وقف في وجه التتار صامدا اكرم صمود واعظمه وامتحن في دينه امتحانا عسيرا ، وكثر اعداؤه وخصومه ، ولكنه كان يقف منهم موقف الجبل الاشم يظهر افكاره النيرة وآراءه الصائبة دون خوف من سلطة او رهبة من طغيان ويناظر خصومه في معتقداتهم فيبزهم وينتصر عليهم ، بل كان يهاجم اهل الدعوات المنحرفة في زمانه ويبين اخطاءهم ويفضح اراءهم الفاسدة ويرد على حججهم ردا مقنعا سديدا ، وكان لجهاده هذا اثر كبير في دحر اولئك المنحرفين وكشف اباطيلهم للناس .

ولقد حبس رحمه الله مرات كثيرة ولكنه كان يزداد ايمانا وتصميما وثباتا على مبادئه وافكاره لا يهادن ولا يستسلم بل يصر ويصمد صمودا ذهل له اعداؤه وطار بسببه صوابهم ، لقد كان رحمه الله كاسلافه العظام من ذوي العزم القوي والصبر الصامد والثبات الراسخ . وكان يقول في سجنه « المحبوس من حبس قلبه عن ربه ، والماسور من اسره هواه » وقد استغل فترات سجنه وأوقات حبسه في القراءة والتاليف . وتوفي مسجونا في قلعة دمشق سنة ٧٢٨ هـ . رحمه الله واحسن اليه جزاء ما فعل للمسلمين من خير وما ترك لهم من علم .

وقد كان ابن تيمية في مؤلفاته وافكاره يصدر عن فهم عميق للكتاب والسنة وعن اعتقاد السلف الصالح ، وكان له اجتهادات صائبة واراء سديدة لايزال المسلمون ينتفعون بها ايما انتفاع ومن اهم كتبه : الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ، العقل والنقل ، رسالة الفرقان ، معالم الاصول الواسطة بين الحق والخلق ، الوسيلة والتوسل ، تفسير سورة النور ، المنتقى الذي هو حواره مع زعيم الشيعة ابن مطهر ورده عليه .

« عبد القادر طاش التركستاني »

وصلتنا رسالة من الاخ عبد القادر طاش التركستاني يبعث فيها التحية لهذه الصفحة ويبعث ببعض المقالات ونحن نشكره على ذلك ونرجو من الله ان يعيننا جميعا على السير على طريق الحق .

اخي : عبد العزيز الحمد ـ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . تحية صادقة وامنية خالصة ودعوة حارة بدوام الصحة والسعادة والهناء .

اخي العزيز : تحية ازجيها عبر المسافات الى صفحتكم الطيبة « الجيل الجديد » في مجلة المجتمع الغراء ، لما تحمل من افكار طيبة ومعان اسلامية كريمة وتوجيهات مفيدة ، وما احوج طلاب المسلمين وجيلهم الجديد لمثل هذه الافكار والتوجيهات ، وما احرى مشاكلهم بالبحث وايجاد الحلول لها من امثال مجلة المجتمع التي تنبع من فكر اسلامي نير هادف ومعالجة موضوعية نافعة .. واننا لنرجو منكم مضاعفة الجهد واغذاء السير وبذل كل ما في وسعكم لتلتصق الصفحة بمشاكل الجيل وتعيش مع واقعهم وتوجد لهم الفكر البديل عما هو مطروح في عالم الفكر اليوم والذي يسعى اكثره نحو الافساد اكثر من سعيه الى الاصلاح ... واننى باسم جميع القراء اطالبكم بالمزيد والمزيد .. والاجر والثواب من الله الكريم .

اخي الحبيب : هذه كلمات ارسلها مع هذه الورقة ارجو ان يكون فيها شيء طيب لصفحة الجيل الجديد . وتمنياتنا وتحياتنا لكم ولاسرة المجتمع الغراء ودمتم .

اخوكم ـ عبد القادر

الدعوة إلى الله

ثلاثة اسس لا بد منها للدعوة الى الله :

١ ــ صفات لا بد ان يتصف بها الداعي الى الله
٢ ــ عدم الفصل في العقيدة
٣ ــ التدرج في الدعوة

١ ــ صفات لا بد ان يتصف بها الداعي الى الله وهي الصفات التي تمثلت في الرسول (ص) والتي أمره الله بها ونستخلصها من سورة المدثر :

« يأيها المدثر ، قم فأنذر ، وربك فكبر ، وثيابك فطهر والرجز فاهجر، ولا تمنن تستكثر ، ولربك فاصبر »

أ ــ « قم فأنذر » وذلك ان ينذر الناس من رب العالمين ومن عقابه ويبشرهم برحمته ونعيمه الدائم ..

والانذار رحمة بالعباد .. وذلك لان الانسان اذا خاف من شيء تجنبه وعمل على عدم الوقوع فيه واذا احب شيئا عمل لخدمته وعمل لنيله .

ب ــ « وربك فكبر » .. وهذه هي الصفة التي لا بد ان يتحلى بها كل داع لكي تكون دعوته صحيحة وتسير في هدى المصطفى (ص) القدوة التي يقتدي بها والمثال الاعلى الذي يحتذى .. وذلك أن يكبر الله وحده وكل ما سواه فهو مخلوق لا يفعل بأمره ... وأن لا يخاف من الله لومة لائم ..

ج ــ « وثيابك فطهر » ... وذلك ان يظهر الداعي الى الله ــ بالمظهر اللائق والثياب النظيفة الطاهرة ليكون مقبولا مظهرا عند الناس الذين سيدعوهم ...

« وهناك قول اخر » وذلك ان الطهارة المقصودة هي طهارة القلب وطهارة الاعمال ..

د ــ « والرجز فاهجر » دعوة الى الداعي في أن يهجر ويترفع على الاعمال المنافية لخلق الداعي وان يهجر الشرك وما يؤدي اليه .

هـ ــ « ولا تمنن تستكثر » ... والامتنان نوعان

الاول وذلك ان يمن الداعي على المدعو .. وهذا خطر على عمل الداعي يؤدي الى احباطه وافساده .. ويجرفه الى الرياء ..

الثاني وذلك بأن يعتقد أن له عند الله اجرا ومنزلة وذلك بسبب قيامه بالدعوة الى الله .. وذلك يؤدى الى الغرور والتكاسل في تأدية العمل .. بل لا بد للداعي أن يعتقد بأنه مهما عمل فهو عمل ضئيل .. ليزداد اجتهاده في الدعوة .

و ــ « ولربك فاصبر » وهي من الصفات الاساسية للداعي لان كل داع يدعو الى الحق يناله اذى واضطهاد فعليه بالصبر ولان الصبر هو هو الزاد والسلاح الذي يتسلح به المرء في مهمته الشاقة هذه ــ الدعوة الى الله ــ ولما يناله من معارك مع الشيطان والنفس والهوى .

٢ ــ عدم الفصل في العقيدة :ــ

وذلك بعرض الدعوة شاملة وكاملة والدعوة اليها والى جميع فروعها

٣ ــ التدرج في الدعوة :

وعدم الدعوة الى فرع وترك اخر ..

وذلك بأن يتدرج الداعي الى الله في دعوة الناس . والتدرج يكون بالسير معهم تدريجيا وخطوة بعد خطوة في افهامهم للدين وفي تبيان ما عليهم من واجبات يجب القيام بها، وأن لا يرهق كاهلهم ويثقل عليهم بعرض الاوامر والفروض جملةواحدة مما قد يؤدى الى نفورهم وعدم تقبلهم للدين ... ويكون السبب غير المباشر في ذلك هو الداعي ..

ونرى ذلك التدرج عندما ارسل رسولنا الكريم (ص) معاذ ابن جبل الى اليمن وقال له ــ فيما معناه ــ انكتمر على أهل كتاب فادعوهم الى توحيد الله ــ لا اله الا الله محمد رسول الله ــ فانفعلوا ذلك فأخبرهم بأن الله قد فرض عليهم خمسطوات في اليوم والليلة فان فعلوا ذلك فـ .... الى اخر الحديث .

وقول الله عز وجل :

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة »

وان من الحكمة التدرج في الدعوة .

وهناك امر اخر لا بد ان يضعه الداعي نصب عينيه وهو أن لا يدعو الناس الى شيء هو لا يعمل به .. والا قد يكون قد دخل في قول الله عز وجل « يأيها الذين امنوا لم تقولون ما لا يفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » والايات في ذلك كثيرة ...

ولان ذلك سيجعل الناس لا يصدقونه ولا يأخذون بكلامه .. لانهم سيلاحظون انه يدعوهم الى شيء هو نفسه لا يعمل به ..

وان لا يدعو الناس الى شيء لا يفهمه ولا يعيه وعيا كاملا .. والا فكيف يوصل الى الناس شيئا هو نفسه لا يفهمه .

وذلك من قوله تعالى :

« قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني »

والبصيرة هي الفهم والوعي الكامل لما يدعو اليه ...

أولئك أسلافنا...

فأين نحن منهم

ان كل من قارن بين ما كان عليه سلفنا الصالح وبين ما نحن فيه الان وجد الفرق كثيرا فهم في السماء رفعة وعزا ونحن في الحضيض سقوطا وذلا فما الذي رفعهم وهبط بنا وما الذي اعزهم وأذلنا هم امنوا فدخل الايمان في قلوبهم وجرى مع الدم في عروقهم فظهر اثره في افرادهم وجماعتهم في ادابهم واخلاقهم في عباداتهم ومعاملاتهم وهيمن على مشاعرهم وحواسهم حتى صاروا مثال العدل والرحمة والانسانية ساروا في البلاد ينصرون المظلوم ويقضون على الظالم يخرجون الامم من جحيم الاسر والعبودية الى نعيم الانطلاق والحرية يحكمون بالحق ويسوون بين الخلق لا فرق عندهم بين كبير وصغير ولا ميزة لغني على فقير ولا لامير على حقير فالجميع امام العدل سواء ساروا على هذه السيرة الحسنة التي ادهشت العالم فجعلته يدخل في دين الله مختارا ويبذل دمه وماله في سبيله ايمانا واحتسابا.

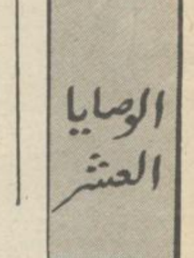
هذا ما جعل نجمهم يتلألأ في السماء وملكهم ينوط في الارض ، اما نحن فقد حدنا عن سنتهم وابتعدنا عن هديهم فتفرقت كلمتنا وذهبت ريحنا وتبدد ملكنا وضاع عزنا ولا يمكن ان نعود الى سابق عهدنا وغابر مجدنا الا بالرجوع الى ما كان عليه اسلافنا واجدادنا فنحن امة لا تصلح الا بما صلح به اوائلنا وما كان صلاحهم الا بالوقوف عند حدود الله عز وجل أمرا ونهيا والعمل بسنة محمد صلى الله عليه وسلم ابراما ونقضا وان من الاسباب التي توصلنا الى هذه الغاية العناية بنشر الدين الاسلامي والاخذ بتعاليم كتاب الله الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، وبسنة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين فوالله العلي العظيم لن ينال المسلمون العز والنصر الا اذا رجعوا الى الله تعالى بالتوبة النصوح اليه والاعتماد عليه فيجمعوا شملهم ويوثقوا وحدتهم فيحملوا دين الله تعالى ويتبعوا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ليتحقق لهم النصر ويضمن لهم التأييد على هذه الجموع التي تريد بالاسلام شرا .

وما ضعف المسلمون وذلوا وتسلط عليهم العدو الا حينما ابتعدوا عن دينهم وضعف ايمانهم به وتخلفوا عن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وتحكيم شرعه والاقتداء به ولن يستردوا مجدهم وسلطانهم ولن يكونوا خير امة أخرجت للناس الا بالرجوع الى دينهم واستمساكهم بحبل الله المتين والاهتداء والاقتداء بهدى الرسول الامين وطاعته في كل شيء وفي الحديث الصحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ (وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) رواه الامام احمد . والله أعلم واحكم .

عبدالله بن عبدالرحمن ال سند



إعداد: الأخت فاطمة زكريا



من أمٌ إلى ابنتها ليلة الزفاف

من كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه قال العباس بن خالد السهمي :

خطب عمرو بن حجر الى عوف بن محلم الشيباني ابنته ام اياس ،فقال: ابوها نعم ازوجكما على ان اسمى بنيها وازوج بناتها ، فقال عمرو بن حجر « الخاطب » اما بنونا فنسميهم باسمائنا واسماء ابائنا وعمومتنا واما بناتنا فننكحهن اكفاءهن من الملوك ولكني امهرها عقارا في كنوة وامنحها حاجات قومها لاترد لاحد منهم حاجة فقبل ذلك منه ابوها وانكحه اياها .. فلما كان بناؤه « زفافه » بها خلت بها امها فقالت :

بنيتي ان الوصية لو كانت تترك لفضل ادب او مكرمة حسب لتركت ذلك معك ، ولكنها تذكره للعاقل ومنبهه للغافل ..

بنيتي انك فارقت بيتك الذي منه خرجت ، وعشك الذي فيه درجت الى وكر لم تعرفيه ، وقرين لم تألفيه ، اصبح بملكه اياك عليك ملكا فكوني له امة يكن لك عبدا ، واحفظي له خصالا عشرا يكن لك ذخرا .

● اما الاولى والثانية : فصحبته بالقناعة ، ومعاشرته بحسن السمع له والطاعة ، فان من القناعة راحة القلب ، وفي المعاشرة بحسن السمع والطاعة رضا الرب .

● واما الثالثة والرابعة : فالتعهد لموضع عينه ، والتفقد لموضع انفه ، فلا تقع عينه منك على قبيح ، ولايشم منك الا اطيب ريح .

● واما الخامسة والسادسة : فالتعهد لوقت طعامه ، والهدوء عند منامه فان حرارة الجوع ملهبة ، وتنغيص النوم مغضبه .

● واما السابعة والثامنة : فالاحتفاظ بماله والرعاية لحشمه وعياله ، فان حفظ المال من حسن التقدير ، والرعاية للحشم والعيال من حسن التدبير .

● واما التاسعة والعاشرة : فلا تعصين له امرا ، ولا تفشين له سرا فانك ان افشيت سره لم تأمني غدره وان عصيت امره اوغرت صدره

واياك والفرح بين يديه اذا كان في ترح ، والحزن امامه اذا كان في فرح فان الاولى من التقصير ، والثانية من التكدير .

فعملت البنت بوصايا امها الرشيدة وباركها الله فأنجبت الحارث بن عمرو جد امرىء القيس الشاعر .

ايتها الامهات : بمثل هذه التربية العالية تبنى البيوت وتنهض الامم وما من مشكلة وقعت او ستقع الا واصلها في يد الام المربية ، وكما قيل « المراة التي تهز المهد بيمينها تهز العالم بشمالها » وما من تحت راية الام المؤمنه الفاهمة ذات الخلق يتخرج الرجال المصلحون وتنشأ البنات الفاضلات فمن هنا فلنبدأ اصلاحنا .

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراب

اختك
هيام عبد العزيز الزامل

تناقضات

تناقضات عجيبة تلك التي يلمسها المسلم في المجتمع ، وذلك بعد موجة الحرب ضد الحجاب .

... تلك فتاة تتمنى اليوم الذي تتاح لها فيه فرصة التعري وكشف اجزاء من جسمها ظنا منها ان ذلك هو التقدم والحضارة ، وتحس وكأن الحجاب عبء عليها وكابوس تريد ان تتخلص منه مسكينة تلك المراة ، قد غرر بها ، انها تريد ان تقلد لكن من ؟ نساء الملاهي والشواطىء والنوادي !! نساء يتاجرن باجسادهن كي يؤمن القوت .

وتأتي امثال هذه المسلمة فيبهرها مظهر الحضارة المادية فتسعى لاهثة الى تقليد ما يصلها لا من الحضارة الحقه وانما من مفاسدها التي يمقتها اهلها ، وتجهد نفسها وراء التقليد، فاذا هي مسخ بعيد عن الحضارة ، وبعيد عن الحياء والكرامة .

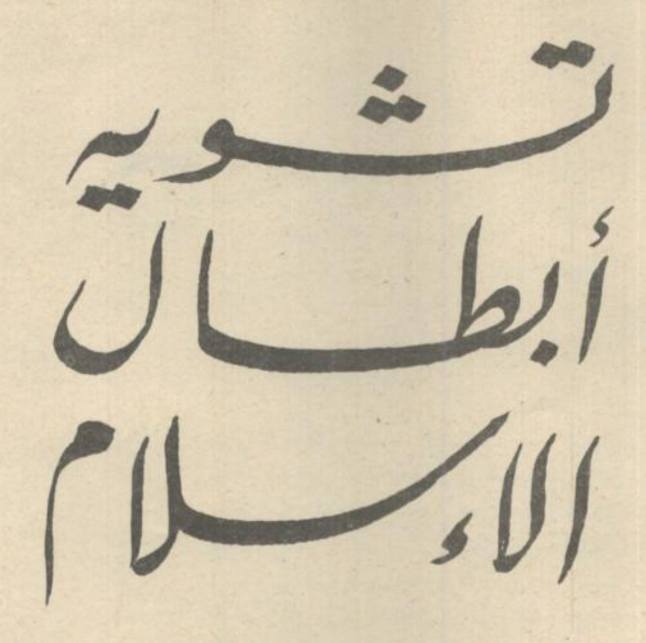
هذه صورة ، تقابلها صورة اخرى، فتاة مسلمة حقا ، بعد ان رات مفاسد التخلي عن الحجاب ، فتاة مؤمنة عاملة بايمانها ، في عصر اضحى فيه الاسلام غريبا . فتاة تجاهد مجتمعها الذي قلد الكفرة ، فها هي ذي تثبت شخصيتها ، فانها المسلمة التي تقلد ولا تقلد ، هي القدوة لا المقتدية ، هي المعلمة لا التلميذة البلهاء .

تعمل باسلامها ثابتة كالطود ، رافعة الراس عالمة بأن لامثالها العزة والكرامة . اذ لا عزة الا في ظل الاسلام . تجاهد مجتمعا بعيدا عن الحق . فلا يهمها ليسخر من يسخر ويهزأ من يهزأ ، وليؤذها من اراد ممن جعل الهه هواه . فما هذا الذي تلقاه الا لرفع الدرجات او تكفير السيئات ، وما هذا الذي يحصل الا طفرة ستولي وتنصر باذن الله « ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » .

فلا بد ان يكون النصر للاسلام . والكلمة العليا كلمة القرآن . فالثبات الثبات يا فتاة الاسلام . والتعقل التعقل يا من اغرتك المظاهر الخادعة فالعاقل من اتعظ بغيره !

« ام اسامة »

عجزوا عن الارتقاء فعمدوا إلى ...





بلد اسلامي يحكمه التقدميون اقام احد المراكز الثقافية احتفالا بذكرى معركة حطين، وكانت لفتة حكيمة من مدير المركز اذ ادرك بعميق وجدانه حاجة الجيل الى احياء مثل هذه الذكريات، التي لا شيء مثل ابطالها اثارة للهمم، وتحريكا للعزائم، وارتفاعا بالشباب الضائع الى مستوى الشعور بالمسؤوليه ... ولكن ما ان بدأ المحاضر كلامه عن صلاح الدين، حتى علا الصياح المنظم من هنا وهناك في تحد وقح (تسقط معركة حطين التي جاءت بصلاح الدين ..)

وطبيعي أن الناهضين بذلك الهتاف الخسيس انما كانوا يعبرون عن مجرد حقدهم على الاسلام، الذي بالمؤمنين به انقذ الوطن العربي من مخالب الصليبية، وحطم عروشهم التي قامت لكي تبقى الى الابد فاثبتت تلك المعركة الخالدة أن الاسلام كفيل بشلها مهما تبلغ من القوة، وانه الكفيل للعزائم الخامدة ببعثها كالغيث للارض الموات، ما أن يمسها حتى ينفض عنها العجز واليأس، فتهتز وتربو وتنبت من كل زوج بهيج. وقوم كهؤلاء – الحاقدين على ابطال الاسلام – يفضلون ألف مرة بقاء الصهيونية منشبة المخالب في بيت المقدس، على ان يستنقذها مقاتلون تحت راية لا اله الا الله ... ذلك لانهم لا يستشعرون اى وشيجة تربطهم بقيم هذه الامة، وأن انتماءهم كله متجه الى أعدائها أيا كان هؤلاء الاعداء ..

ونزار قباني في قصيدته (افتح صندوق ابي) تلك التي اعلن فيها الرفض البات لكل ما هو عربي واسلامي ولمجرد التضليل خلط في رفضه بين الحق والباطل، ليوهم السذج بانه لا يريد به الا عوامل الهبوط التي لم تخل منها امة مهما سمت في مدارج الرقي ...

نزار في قصيدته المجنونة هذه لم يعد طريقة أولئك المتنكرين لحطين وبطلها العظيم، بل هو يؤكدها، ويعلن انه واحد من عملائها، الذين صنعتهم اليهودية العالمية على عينها، ليكونوا المعاول التي تضرب في جذور الاسلام .. وكما انصب غضب اولئك الاشقياء على سمعة صلاح الدين، وجه سهامه الطائشة الى سيف الدولة الحمداني حتى سماه المغرور .. وهو الذي قضى حياته مجاهدا في سبيل الله، حتى جمع من غبار ثيابه في معاركه مع الروم ما جعل منه

بقلم: الاستاذ محمد المجذوب



وسادة اوصى بوضعها تحت خده في اعماق لحده ... فكان بحق كما قال له المتنبي :

انت طول الحياة للروم غاز

فمتى الوعد ان يكون القفول !

سوى الروم خلف ظهرك روم

فعلى اي جانبيك تميل !

لو تحرفت عن طريق الاعادى

ربط السدر خيلهم والنخيل

ولقد صدق شاعره الباسل ، فما ان زال شخص سيف الدولة حتى زال السد الذي كان يصد سيل الاعداء ، فاذا هم يتدفقون حتى يبلغوا مصر والعراق .. ولعل وقوف البطل الاسلامي في وجه السيل الرومي هو ذنبه الاكبر بنظر نزار ، الذي لا يرى نعمة ترضيه اكبر من أن يغرق فجور الغرب هذه الارض الطاهرة منذ تلك العهود ... وكأني بالمتنبي يجمع في عبقريته رؤية الامس واليوم حين قال في مدحته للبطل المجاهد معرضا بالامراء الاخرين، الذين اقعدهم الخمر والزمر عن النهوض باعباء الرجولة :

ماالذي عنده تدار المنايا

كالذي عنده تدار الشمول

فكأنه يقول لهؤلاء العضاريط من فجرة اليوم : الزموا مزاميركم وحضاراتكم ، فما انتم وهذه الامة الا كالجرذ الذي يقرض في جذع الايكة التي ياوي الى ظلالها ويستمتع بطيباتها ..

تذكرت هذا وانا اقرا مقدمة شاكر مصطفى لكتاب القاضي سعدى ابو جيب عن (مروان بن محمد ..) فاستوقفني قوله عن مقتل مروان رحمه الله انه (قتل محاربا شهيد الدفاع عن مكانه السياسي وعن خلافته ولم يذكره احد بالشهادة .. وذكر غيره كثيرون .. حتى زنكي ، الذي قضى سكران في فراشه ، منح لقب الشهيد !) ص٨

وما ادرى كم من القراء مروا بهذه العبارة دون ان يقلبوا شفاههم استهزاء ... ذلك ان هذا الدكتور صاحب النظرية الجديدة في مفهوم الشرف (١) يقذف بحجره الاعمى بطلا ، كل ذنبه انه اول مجاهد لتوحيد صفوف المسلمين في وجه السيل الصليبي .. واول قائد حطم بعبقريته وشجاعته اهم امارة مركزها الصليبيون في قلب الشرق الاسلامي لتطويقه ، ولتدمير كل محاولة لدفع عدوانهم .

وانا احب هنا أن اناقش عقلية هذا الدكتور ومنهجه في الفهم للامور التي لا يبعد عنها اختصاصه ، لان عليم التاريخ لا مندوحة له عن فهم التركيبة التاريخية للعصر الذي يدرسه. والمصطلحات الفقهية بعض اجزاء هذا الكل .. فلننظر كيف فهم مدلول الشهادة ومدى انطباق هذا الفهم على الحقيقة .

انه يعد مروان بن محمد شهيد الدفاع عن مكانه السياسي وخلافته ... وهذا يعني انه يعتبر المنصب حقا شخصيا كالمال الحلال والعرض والدين ، وهي الامور التي قرر الشرع الموت دونها شهادة ، اذا اقترن بنية الطاعة لله ولرسوله .. والبون شاسع بين فهمه والواقع ، ولو صح ما ذهب اليه لاعتبرنا عبد الكريم قاسم وفاضل عباس المهداوي شهيدين، لانهما قتلا استبقاء للمنصب ، ولدخل في ذلك مغاوير الشيوعية الذين يلقون بانفسهم الى الموت دفاعا عن تصوراتهم الماركسية .. وبالتالي لجاز لكل ذي نحلة أيا كان شانها ان يعتبر موته في سبيلها شهادة ... واقل ما في هذا الحكم انه جهل محض بمصطلح الشهادة ، الذي هو امر تعبدى محض .. وقديما دعا تيمورلنك فقهاء حلب والقى عليهم هذا الامتحان الرهيب : لقد قتل منا وقتل منكم ، فاي الفريقين في سبيل الله ؟.. وبالطبع يريد تحديد الشهيد من قتلى الفريقين . وقد تولى ابن الشحنة شيخ الشهباء يومئذ الجواب فقال ما مؤداه : لقد حكم في ذلك رسول الله اذ سئل عن مثل هذا فقال : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله .)

ونحن في هذا لا نريد غمط مروان رحمه الله ، فقد يكون راى باجتهاده ان بقاءه على راس الدولة هو الضابط لمصالح المسلمين ، فقاتل خصومه حتى قتل ، فيكون بذلك شهيدا ، لا لانه دافع عن مكانة او خلافة ، بل لانه قصد الى اعلاء كلمة الله .

ولقد كثرت في ايامنا هذه البدعة ، بدعة توزيع القاب الشهداء على من لم يفكر قط بالشهادة ... واذكر ان تلميذا لنا قتل اثناء العدوان الثلاثي ، فاعطي لقب الشهيد بالتصريحات الرسمية ، وراح ذوو الاغراض

يكلفوننا الشهادة بنستشهاده ، فقلنا لهم : هذا سر لا يدركه الا الله الذي اطلع على نواياه اثناء موته .. ثم كتبت رايي في قصة (بطل الى النار) التي عرضت فيها لمصرع المنافق الكافر قزمان يوم احد ، الذي انتحر بعد ان قضى على سبعة من حملة لواء المشركين .. فحكم عليه رسول الله بانه من اهل النار ، لانه قاتل عن الارض ولم يقاتل طاعة لله ، فمثله يمكن ان يسمى بطلا قوميا او وطنيا ، وتقام له النصب كشان امثاله اليوم .. اما ان يسمى شهيدا فذلك ما لا يقول به الا الجاهلون ...

وهذه واحدة .. أما الثانية فهي افتئات شاكر مصطفى على عماد الدين زنكي ، اذ زعم انه قضى سكران في فراشه ، ومع ذلك منح لقب الشهيد !..

وانا والله لا اعلم في تاريخ الحقب الاسلامية مؤرخا موثوقا في دينه اطلق لقب الشهيد على سكران يموت في فراشه . بل اني لاقطع بان هذه (التقليعة) لم تعرف عند المسلمين قبل هذا العصر ، الذي ضاعت فيه مقاييس الاسلام حتى وجد من يطلق على (غريق الاقذار) لقب النبي والعياذ بالله ..

والشيء الذي لا يعذر بجهله (دكتور) في التاريخ هو أن الحدث التاريخي نص حاسم لا يجوز تحريفه ولا تشويهه ... وأن رجال التاريخ خاضعون لحكم الجرح والتعديل ، فما لم يثبت لاحدهم او على احدهم امر ما لم تجز نسبته اليه ، وعلى هذا الاساس نحاكم زعمة هذا الدكتور في شان عماد الدين زنكي..

لقد أجمع الثقات الاعلون من مؤرخي عصر الرجل انه كان قمة في الذكاء والدهاءوالاخلاص لدينه .. واليه يرجعون الفضل في اعظم الاعمال الاصلاحية والعسكرية التي عرفهاجيله اذ يعتبرونها راس الجسر الذي عليه سارت زحوف المسلمين ، متراصة الى مواجهة الصليبية في معاركها الحاسمة ، حتى حطين وما بعد حطين .. ولكن شاكر مصطفى يتصام عن كل هذه الشهادات العادلة ، ليؤثر عليها فرية اختلقها واحد من ائمته المبشرين والمستشرقين .

يقول هذا المفترى — من مفرغي ادمغةالجيل الضائع — مسترشبين (ويثنى المؤرخون المشارقة اعظم الثناء على ما تحلى به الاتابك زنكى من مواهب سياسية .. على انهم فطنوا الى انه كان رجلا لا وازع له ولا ضمير .. — دائرة المعارف الاسلامية . مادة زنكي ص ٤٣٩ ج ١٠ —

فهاهنا تسجيل اضطرارى لمواهب البطل كما اجمع عليها مؤرخو الاسلام .. وهي شهادة ليس بوسع هذا الحقود ، ولا ملايين الحاقدين من امثاله حجبها عن الاسماع ، لانها بارزة صارخة في كل سطر كتبه اولئك الاعلام الاحرار ، وكثير منهم من معاصريه او القريبين من عصره .. ولكن الصليبي الحقود لم يستطع ان يمر هذه الشهادة دون تشويه ، فزعم ان مؤرخيه قد فطنوا مؤخرا الى خلوه من الوازع والضمير !.. وطبيعي ان ليس وراء هذا الاستدراك وازع أو ضمير ، لانه لم يستطع ان يشير الى مصدر اسلامي واحد اثبت هذه النقيصة لزنكى .. بل الاجماع ، كما اسلفنا، قائم بينهم على اعتباره في المرتبة العليا من الرجال على حين تجرد خصومه من كل وازع، حتى لم يتورعوا ان يتواطئوا مع الصليبيين عليه ،.. واذن فمن اين جاء ذلك الافاك بخبر التفطن الى تلك النقائص الوهمية ؟..

وقبل ان نجيب على هذا السؤال نعمد الى المصدر الوحيد الذي استقى منه الدكتور شاكر مصطفى تهمته الخائبة بموت البطل المسلمعلى فراشه وهو سكران ..

يقول ستيفن رنسيمان في كتابه (تاريخ الحروب الصليبية) : (وبينما كان زنكي يحاصر المدينة — يريد قلعة جعبر — التي كانت في ايدى الصليبيين — حدث ليلة ١٤ سبتمبر ١١٤٦م ان تشاجر مع خادم ينتمي اصلا الى الفرنج ، بعد ان فاجاه يشرب الخمر من كاسه . فاسرها الخادم في نفسه وانتظر حتى نام سيده فقتله)

فقصارى ما يفهم من هذا الخبر هو ان خادما لزنكي صليبي الاصل قد تربص به فاغتاله ، لانه انبه لاستعماله كاسه في شرب الخمر ، التي يعتبرها زنكي المؤمن نجسة العين بحكم الشريعة الاسلامية ..

ذلك هو السبب الظاهر .. وكان على شاكر مصطفى — لو استعمل المنظار العلمي — ان يبحث عن السبب الباطن وراء الحدث العظيم ، اذن لعلم ان مقتل زنكي لم يكن الا تكرارا لجريمة ابي لؤلؤة في قتل الفاروق .. فكما كان عدوان العبد الفارسي على أمير المؤمنين ضربا من الانفجار القومي الجاهلي على المد الاسلامي الاول ، كانت غدرةالخصي الصليبي بعماد الدين زنكي محاولة لوقف الوثبة الاسلامية الجديدة في وجه الغزاة الصليبيين .. ولهذا لم يتمالك المسلمون ان صاحوا بالمجرم : (لقد قتلت المسلمين كلهم بقتله ..) (١)

ومثل هذا التخريج لا يتطلب كبير ذكاء ، ولكنه يتطلب بعض الاخلاص للحقيقة ، التي لا يحسها الناقمون من ابطال الاسلام ..

وليت شاكر مصطفى قد اكتفى برواية الخبر كما اورده رنسيمان ، اذن لجنب نفسه هذا الافتراء الذي حفزه لتحريف الكلم عن مواضعه، حتى جعل السكران ، هوزنكى،وجعل مصرعه موتا على فراشه لا ذبحا بيد ذلك الصليبي الغدار ..

ونحن نتحدى هذا (الدكتور) أن يدلنا على مصدر عربي واحد يوافقه في تهمته للبطل الاسلامي بانه مات سكران على فراشه !..

على اننا نتبرع باطلاعه على طائفة يسيرة مما اثبته المحققون من فضائل الشهيد ، فليستمع ، وليضبط اعصابه ما استطاع ، فليس الامر مما يسر مثله .

تقول دائرة المعارف الاسلامية ج١ ص٤٣٧ في تعريفه (هو زنكي عماد الدين من ابرز الامراء في العهد السلجوقي .. وقد عهد اليه السلطان بتاديب ولديه الب رسلان وفرخ شاه، ومن ثم خلع على زنكي لقب الاتابك .)

وطبيعي ان تاديب ابناء الملوك لا يصلح للنهوض به اى كان من الرجال ، بل لا بد أن يكون على جانب عظيم من المواهب

والفضائل ، التي تجعل منه اسوة حسنة لمن عهد اليه بتربيتهم ..

ومؤلف (تاريخ الحروب الصليبية) يرد اسباب ارتقائه الى سمو مناقبه فيقول (ان ما اشتهر به زنكي من دماثة الخلق واللباقة بعد انتصاره استهوى الخليفة المسترشد)(٢)

ويصف الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور في كتابه (الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب) الفوضى الهائلة التي كانت تنيخ بكلكلها على بقاع المسلمين وامرائهم الى ان ينتهي الى عهد زنكي فيقول : (في وسط ذلك الظلام الدامس الذي اكتنف المشرق العربي ، لاح بصيص النور بظهور عماد الدين زنكي على المسرح ..)

الى أن يقول (يبدو ان زنكي كان يفكر في القيام بحركة جهاد كبرى ضد الصليبيين، ولكنه ادرك ضرورة العمل اولا على توحيد القوى الاسلامية في العراق والشام .. وفي مقدمتها مدينة حلب ، التي كانت تتنازع السيطرة عليها قوى السلاجقة والارانقة .. مما اطمع بها كل من جوسلين الثاني أمير الرها ، وبوهمند الثاني امير انطاكية .. فافسد زنكي على جميعهم خططهم عندما استولى على حلب، فاثار ذلك في نفوس اهلها من الفرح ما لايعلمه الا الله ..)

وهكذا يجمع مؤرخو اعمال زنكي على ان مثل هذا الاستقبال الحافل واجهه في كل بلد اسلامي انقذه من الصليبيين ، او أسبغ عليه حمايته من شرهم ، وهذا وحده كاف للتوكيد على انه كان ينظر المسلمين بطلهم المفضل المؤمل بعد الله ، لانقاذهم من ظلمات تلك الفوضى ، التي اثارتها الخصومات الصغيرة بين أمراء صغار ، لا يتورع بعضهم عن التواطؤ مع الصليبيين او قتلة الحشاشين على كل من يفكر بتوحيد طاقاتهم في سبيل الهدف الاسمى .. وفي ضوء هذا الواقع يجب النظر الى ما نسب اليه من القسوة في معاملة بعض خصومه ، اذ كانوا قطعانا من عباد الحكم ، لا يبالون الا استبقاءه ولو بالخيانة للاسلام والضلوع مع الد اعدائه . فالفرق بينه وبينهم هو الفرق ما بين المسلم والمجرم .. وهو لا يفارق ما يعتقد انه الا حكم سواء في شدته او لينه ، فاذا رايناه يؤثر التنكيل ببعض الخصوم ، في بعض المواقف ، فله مواقف اخرى ارتفع بها على غضبه ايثارا لمصلحة المسلمين ، كما فعل مع السلطان مسعود ، الذي أعلن عليه الحرب فابى مجاراته في ذلك ، وآثر الخضوع لمطالبه حقنا للدماء ، وهو في اوج الانتصار (١) وبهذا الاسلوب الحكيم استحوذ عماد الدين على ثقة الخلفاء ، فقدموه واستعانوا به ، فأتيح له ان يتفرغ لمنازلة خصومه من طواغيت الحكام ، وقوات بيزنطية والصليبيين حتى توج الله جهاده بالاستيلاء على الرها سنة ١١٤٤م الذي كان الضربة القاصمة بالنسبة للفرنج ، الذين فقدوا بخروجهم من تلك المنطقة اكبر امالهم بتطويق الاسلام .

ويتفق ابن الاثير وابن العديم وأبو شامة في تاريخهم احداث ٥٣١ ــ ٥٣٤ هـ على القول بان ملوك الافرنج هالهم استيلاء المسلمين على امارتهم الشرقية فاجتمعوا لقتال زنكي بالقرب من حصن بارين .. وكانت معركة جبارة صبر فيها الفريقان صبرا لم يسمع بمثله ، حتى أسفرت عن نصرالله وهزيمة الفرنجة ...

ويعقب ابن الاثير على سقوط ذلك الحصن واثره قائلا : (كان حصن بارين من اضر بلاد الفرنج على المسلمين ، اذ خرب اهله ما بين حماة وحلب ونهبوها ، حتى تعطلت السبل ، فازال الله تعالى بالشهيد زنكي ذلك الضرر العظيم ....)

○○○

وبعد فهذا هو عماد الدين زنكي شهيد الاسلام ، كما تصفه الروايات الموثوقة باقلام العلية من رجال التاريخ الاسلامي والمنصفين من علماء الغرب ، وهو دون ريب غيرالشخصية المشوهة التي يصورها الحاقدون من مؤرخي الصليبيين ، وعملائهم من المنكرين لتاريخ امتهم ..

واستكمالا للفائدة التي من حقها أن نرد الدكتور شاكر مصطفى الى جادة الانصاف نسمعه بعض اناشيد النصر والاعجاب التي صاغتها قرائح الشعراء في تمجيد مآثر هذا البطل .

فمن قصيدة للشاعر القيسراني يسجل امال المسلمين في بطولة هذا العبقرى المؤمن :

وأين ينجو ملوك الشر من ملك
من خيله النصر بل من جنده القدر
لا فارقت ظل محيي العدل لامعة
كالضبح نطوى من الاعداء ما نشروا
حتى تعود ثغور الشام ضاحكة
كأنما حل في اكنافها عمر

ومن شعر ابن منير في عماد الدين :

فدتك الملوك وأيامها
ودام لنقضك ابرامها
.. أيا محيي العدل لما نعا
ه (٢) أيامي البرايا وايتامها
ومستنقذ الدين من امة
ازال المحاريب اصنامها

وفي توارد الشاعرين على وصف البطل بمحيي العدل شاهد تاريخي على اثاره في التغلب على مفاسد الحكام المفسدين .. الى جانب الدلالات الاخرى التي تصور مدى تعلق قلوب المسلمين بحب هذا البطل ، الذي أحيى ميت الامال بحسن المآل

فرحم الله البطل المؤمن الشهيد عمادالدين، والد الشهيد العظيم نور الدين ، مجددي مدرسة البطولات ، التي خرجت فيما بعد صلاح الدين وأبطال حطين .. ورزقنا وأبناءنا مواصلة مسيرتهم ، حتى نسترد لامتنا العزة التي ضيعها اشباه الرجال .....

دولة الكويت
وزارة البريد والبرق والهاتف

اعــــلان

مسابقـــة تصميـــم طابـــــع

تعلن وزارة البريد والبرق والهاتف عن مسابقة للحصول على تصميم مناسب للطوابع التذكارية الخاصة بالذكرى الرابعة عشرة للعيد الوطني لدولة الكويت، حسب الشروط التالية :

١ ــ يحتوي التصميم على العبارات التالية باللغتين العربية والانجليزية :
الذكـــرى الرابعـــة عشـــرة للعيـــد الوطنـــي
14th Anniversary of the National Day
بريـــــد
Postage
١٩٧٥/٢/٢٥
25th February 1975...

٢ ــ يترك فراغ مناسب في جانبي التصميم لكتابة الفئات المقررة .

٣ ــ يجب ان يكون التصميم مرسوما بالالوان المائيـــة او الجواش ، وان يكون الحجم بحدود ١٥×٢٠ سنتمترا فقط .

٤ ــ ترسل التصاميم بداخل غلاف معنون الى السيد وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف ، على أن تصل قبل تاريخ ١٩٧٤/٨/١ ، ويكتب على الغلاف « مسابقة تصميم طابع العيد الوطني » .

٥ ــ يكتب على ظهر كل تصميم اسم صاحبه وعنوانه الكاملين .

٦ ــ تستبعد التصاميم التي يخالف اصحابها شروط المسابقة .

٧ ــ تختار هذه الوزارة التصميم الذي تراه مناسبا ، ويحق لها ادخـــال التعديلات عليه ، اذا رأت ذلك ضروريا ، كما يحق لها استبعاد اي تصميم دون ابداء الاسباب .

٨ ــ يمنح الفائز مكافأة قدرها (٥٠) خمسون دينارا كويتيا .

٩ ــ جميع التصاميم التي تصل الى الوزارة تصبح ملكا لها ، ولا تعـــاد الى اصحابها ، وسيتم اعلام جميع المتسابقـــين المستوفـــين للشروط المذكورة اعلاه بنتيجة المسابقة .

وكيـــل الـــوزارة

الجريمة في الكويت

أسبابها ومظاهرها

٢٠ ألف مراهق يتلقون دروس الجنس والإجرام يوميا

٤ ملايين يرتادون السينما

تكلمنا في مقال سبق عن ظاهرة ازدياد الجرائم في الكويت ، واثبتنا انه في عام واحد زادت الجرائم والجنح - التي عرضت على المحاكم، عن تسع الاف .. هذا غير الفساد الاخلاقي والتحلل الاجتماعي ..

ونتحدث الان عن الاسباب التي ساعدت على التفسخ والاجرام ، ولعل في تشخيص المرض ما يساعد على استئصاله وبتره ، ونستند في كل ما نقول الى احصائيات وادلة ، ونناشد كل صاحب خلق وفضيلة ان يشاركنا خطورة هذا البحث ، ويساعدنا في دراسة وسائل النجاة.

ومن اهم الاسباب :

١ - السينما والمسارح الكويتية :

شبهات : قد يقول قائل الا يمكن ان تستغل السينما والمسارح في بناء الخلق والفضيلة ؟؟

فأقول بلى قد يستفاد من دور السينما والمسارح في اعمال صالحة .. ولكنها اليوم مسخرة لغير ذلك ، واذا كان المستقبل بعلم الله فحديثنا عن واقع دور السينما والمسارح في افساد الشباب :

وهذه احصائية لدور السينما والمسارح وروادها :

دور السينما - ٩

عدد الرواد سنويا - ٣ر٨٦٥ر٥٨٠

يوميا - ١١ر٠٠٠ تقريبا

عدد المسارح - ٥

الرواد - ٢١ر٧٢٩

وانتهت « شركة السينما الكويتية » من تصميم سينما الصليبخات وفيلكا بالاضافة الى دارين في الفروانية والفنطاس .

واخر اعمال شركة السينما « شركة سينما السيارات » التي يتسع الى ٣٠٤ سيارة اضافة الى ٣١٠ مقاعد خلفية ويمكن أن يرتادها ٤٥٠٠ مشاهد يوميا .

ويصبح رواد السينما والمسارح يوميا ما يقارب ٢٠ر٠٠٠ مشاهد .

الافلام التي تعرض :

في العام الماضي تم عرض ٢٥٦ فيلما ٨٠٪ اجنبية معظمها امريكي والبعض الاخرهندي وايطالي و٢٠٪ عربي مصري ولبناني .

استغلال اليهودية للسينما العالمية والمسارح :

ان الاشرطة السينمائية في الولايات المتحدة وفي العالم بأسره واقع بصورة تامة تحت سيطرة اليهود (١)

وقد هاجم محرر « الدراماتيك ميرور » التي تصدر في نيويورك الاحتكار اليهودي للسينما والمسارح فقال في ١٨٩٧/١٢/٢٥ :

« ترى ماذا يمكن ان ينتظر من عصبة من المغامرين من ذوي الاصل المخزي (اليهود) والذين لم ينشأوا تنشئة صالحة ، وكانوا بلا ذوق فني كلية ؟ وعلينا ان نتذكر دائما ان العدد المسيطر من هؤلاء الناس الذين يؤلفون الاحتكار المسرحي هم غير صالحين اطلاقا للعمل في أية وظيفة ثانوية في العمل المسرحي ، وان من الواجب أن لا ينظر المرء اليهم بعين التسامح حتى في هذه الاماكن

مطلوب رقابة .. على الرقابة التابعة لوزارة الإعلام !

والمسرح في الكويت كل عام !!

الا في ظل نظام فعال وحيوي وغير نافع . فسجلهم مليء بالمخازي ، وهم مجرمون في حالات كثيرة ، وطرائقهم منسجمة تمام الانسجام مع سجلهم » .

وان المدينة السينمائية في اميركا (هوليوود) هي ملك لليهود ولاتحرك ساكنا الا برقابتهم ، وهم (اليهود) وراء افلام الاجرام وافلام الدعارة السافرة وافلام الجنس التي يتداولها اصحاب القصور والمترفون في مختلف بلاد العالم .

وقبل قليل أثبتنا ان ٨٠٪ من الافلام اجنبي و ٢٠٪ عربي ولافرق بين هذا وذاك .

فالافلام التي تعرض في الكويت لا تخرج عما يأتي :

- أفلام الكاراتيه الدموية .. وابطالها من حملة الحزام الاسود وهم يحملون الخناجر في ايديهم .
- أفلام جيمس بوند في اختراع الات القتل والتعذيب وارتكاب الجريمة .
- أفلام رعاة البقر في هوليوود ، التي أثرت عن طريقها السينما الامريكية .
- أفلام الهيبيين الجنسية في أوروبا .
- الافلام الهندية والمصرية تميل للمغامرات على طريقة (فن الدراما) اي ان تكون الجريمة مصحوبة بعقاب .
- الافلام الرومانسية : وهي افلام جنسية باسم الحب والعشق .
- الافلام اللبنانية تخطت الافلام الاوروبية من حيث اسفافها في قضايا الجنس .

وبالتالي فالافلام التي تعرض في السينما الكويتية هي بين الاجرام والجنس .

وحتى نتصور خطورة القضية : يكفي ان نعلم أن ٢٠٫٠٠٠ من المراهقين في الكويت يتلقون دروسا كل يوم في فن الاجرام والامور الجنسية .. والجرائم التي تعرض على المحاكم في الكويت اما في الجنس أو جرائم أخرى كالسرقة والطيش وما الى ذلك .. وكثير جدا من الاحداث المجرمين عند التحقيق معهم يفيدون انهم تعلموا طريقة (كسر القفل وسرقة البنك وغيره) . من أفلام « جيمس بوند » وغيره .

من السذاجة أن نظن بأن تشجيع دور السينما والمسارح أمر بريء !! ومن اين له البراءة واليهود وراءه في أوروبا وغيرها ؟؟ ان الذين فتحوا « سينما السيارات » واختاروا له مكانا في الخلاء .. يعلمون جيدا الجرائم التي نتجت عن سينما السيارات في أمريكا . وماذا يفعل المراهق الطائش الذي يجلس في سيارته عندمايشاهد منظرا جنسيا، والنساء حوله او في سيارته ، وهو في أرض واسعة لا بناء فيها ولا عمران ؟؟

بالتأكيد ليس من وراء ذلك الا الفساد والانحلال والجريمة !!

ومن المؤسف جدا الحملة



الدعائية التي صاحبت افتتاح سينما السيارات ، وانه كان رسميا من قبل المسئولين ، على انها المشروع الاول في البلاد العربية والشرق الاوسط ، وهل هذا شيء يدعو للفخر ؟!

نملأ الدنيا جعجعة بوكر من أوكار الانحلال ؟!

كم كنا نفرح لو بذلت هذه الامكانيات في بناء مصنع للاسلحة والعتاد !! . كم كنا نسر لو كان هذا الحصن ثكنة عسكرية لتدريب الشباب ، وزرع الرجولة في نفوسهم .. حتى نبعد عنهم كل ميوعة وتخنث !!

وليس المسارح ودور السينما هي كل مافي الامر . ان هناك أفلاما جنسية تستورد من أوروبا حيث يقوم اليهود باخراجها . ويتم عرض هذه الافلام التي تبسط القضايا الجنسية بمنتهى الوقاحة .. وتشاهد في بيوت تنتسب للاسلام .

وصارت مسيلة [illegible] تنافس المسارح فقامت باستيراد ١٦ [illegible] هندية ، وأعلنت في دعايتها عن قدوم الراقصات « مفاجأة لعشاق الرقص » . و[illegible] وكيل وزارة الاعلام المساعد السيد صالح شهاب شعر بأن دور السينما لا تكفي فأعلن في مؤتمر صحفي له بأنه قد تعاقد مع فرق التمثيل والرقص من مختلف البلاد العربية والاجنبية خلال فصل الصيف .

ومن خلال هذا العرض يتبين – كما قلنا – بالارقام أن دور السينما والمسارح تلعب دورا رئيسيا في افساد الشباب ، والزج بهم في مهاوي الرذيلة ، وان ٢٠٫٠٠٠ من المراهقين يوميا – والرقم يزداد – يساقون الى دراسة الاجرام .. ومن الخطورة بمكان ان تشاد دور السينما والمسارح في كل حي من الاحياء والمدن تتلقف ابنائنا الابرياء ليقعوا في شراك اليهود وعملائهم ..

والحل :

ان تقوم الحكومة بمنع اعطاء اية رخصة للسينما والمسارح . وتفرض رقابة شديدة على الافلام المعروضة .

وتحول سينما السيارات الى مصنع تنتفع منه الامة .

ثم تعيد النظر بأن بلدا كالكويت عدد سكانه لم يبلغ مليون انسان لا يتحمل عشرة دور للسينما وخمسة مسارح ولا بد من تقليص هذا الرقم .

واننا ندعو كل غيور على دينه ثم على مستقبل بلده عاملا كان أو خطيب مسجد او نائبا أو مدرسا ان يشاركنا في هذا النداء .

مباحث الشرق تقبض على تسعة لصوص امتهنوا سرقة البضائع من ميناء الشويخ



تمكن رجال مباحث الشرق برئاسة النقيب جاسم محمد المزيدي من القبض على مجموعة من اللصوص الذين امتهنوا سرقة البضائع من ميناء الشويخ وبيعها في سوق الحراج ،

وكان اللصوص الذين يعملون في الميناء يستغلون وجود بعض الصناديق المكسورة التي يستوردها التجار من المصانع المختلفة .

وضبط بحوزة اللصوص في مسكنهم مجموعة كبيرة من الاغراض المسروقة بهذه الوسيلة ، وفي التحقيق معهم اعترفوا بالتهمة المنسوبة اليهم بعد ان تم ضبطهم بالجرم المشهود ،

واللصوص (المصورة) هم : محمد عبدالعياش شايع ورحيم عساف غالي وخلف مرزوق علي وكاظم حسين وناصر محمد ومحمد علي رضا وكاظم عزيز ومحمود جعفر عباس وبهمن مختار بهمن وجميعهم من الجنسية الايرانية وتم احالتهم الى النيابة العامة حيث أمر وكيل النائب العام المناوب بحبسهم ٢١ يوما على ذمة القضية تمهيدا لتقديمهم الى المحاكمة .

كتاب عن :
القاديانية
تصدره : رابطة العالم الاسلامي



تقديم :
سليمان العايد

معاول الهدم لصرح الاسلام الشامخ كثيرة والسهام الموجهة لمقاتله اكثر ، ولعل القراء قد قراوا او تابعوا ما نشرته المجتمع في اعدادها الاخيرة عن طائفة القاديانية التي فعلت بالطلبة المسلمين فعلتها الشنيعة الآثمة . ولعل نفوسهم قد تطلعت لتعرف شيئا عن هذه الطائفة من حيث نشأتها وزعيمها وخلفاؤه وصلة هذه الطائفة بأعداء الامة المسلمة ، وعقيدتهم في المسلمين وفي ختم النبوة والقرآن ، ورأي علماء الاسلام في هذه الطائفة .

هذا الكتاب بعنوان (القاديانية) نشرته رابطة العالم الاسلامي يقع في مائة وثلاثين صفحة من الحجم الصغير ويضم بين دفتيه رسالة لابي الحسن الندوي واخرى لابي الاعلى المودودي وثالثة لشيخ الازهر - سابقا - محمد الخضر حسين . مع تصدير لفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف . وفي حديثي هذا لا أريد أن أتناول كل رسالة مستقلة عن الاخرى مستعرضا ما جاء فيها كله وانما اريد أن اتحدث عن القاديانية حديثا مستمدا من هذه الرسائل الثلاث ..

فما هي القاديانية ، ومن زعيمها ، وما عقيدتها في النبوة وفي المسلمين وما مدى صلتها بأعداء الاسلام ، ؟ هذه مجموعة أسئلة - لعلها أن تكون قائمة في نفس كثير من القراء وتكاد أن تفصح عن نفسها لتقول :

ان القاديانية طائفة ضالة منحرفة بعيدة عن الاسلام بعد المغرب عن المشرق ولا تلتقي معه الا في مخالفته على طول الخط ..

وقد نشأت هذه الطائفة في الهند في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي .. انشأها الميرزا غلام احمد المولود في قاديان سنة ١٨٣٩ م قرأ القرآن وبعض الكتب الفارسية وتعلم العربية كما تلقى النحو والمنطق والفلسفة ثم اشتغل بالوظائف الحكومية فترة من الزمن . وقد أصيب بلوثة عقلية ونوبات عصبية حادة وكان يتداوى من مرضه بالادوية وبعض المواد المسكرة . ولم يفاجىء الناس بدعوته وانما تدرج فيها فزعم - بادىء امره - انه مكلف من الله تعالى - باصلاح الخلق على نهج عيسى وان له الهامات ومكاشفات الهية يشهدها من يحضر اليه بقاديان ثم ادعى أن روح المسيح حلت فيه ثم ادعى أن ما يلهمه هو كلام الله كالقرآن والتوراة والانجيل ، واخيرا ادعى النبوة وان الانبياء قبله ما جاؤا الا ليبشروا به ، وتوفى هذا الضال المضل الافاك سنة ١٩٠٨ م ليخلفه نده وصنوه في الضلالة والغواية حكيم نور الدين ثم خلف نور الدين بشير الدين بن غلام احمد سنة ١٩١٤ م وأما صلة هذه النحلة بالانكليز فواضحة وضوح الشمس في رابعة النهار . فكل منا يعلم ان بريطانيا قد لاقت مقاومة عنيفة في العالم الاسلامي كله ومنها الهند نتيجة عسفها وجورها وغطرستها . ووجدت بريطانيا نفسها في موقف حرج أمام الثورة التي كادت تعصف بها وبسيطرتها على القارة الهندية التي أشعل لهيبها المسلمون، وفكرت طويلا حتى هداها شيطانها الى ان تضرب المسلمين بعضهم ببعض فوصلت كلال ليلها بكلال نهارها حتى استطاعت ايجاد هذه الفرقة التي استطاعت بواسطتها ضرب حركة الجهاد الاسلامي .. وقد صرح زعيم هذه الطائفة « بأنه غرس غرسته الحكومية الانكليزية » كما انه يتبجح بما يدين به للحكومة الانكليزية من الولاء والوفاء ، وما قدم لها من خدمات ، وصرح « أنه قضى معظم عمره في تأييدها وانه الف في منع الجهاد ووجوب طاعة أولي الامر

الانكليز من الكتب والنشرات ما لو جمع بعضها الى بعض لملأ خمسين خزانة » كما قال : « انه يجب على كل مسلم ان يطيع هذه الحكومة باخلاص » .

واما عن عقيدتهم في النبوة فقد قال الاستاذ المودودي في رسالته : انهم جاءوا بتفسير مبتدع « لختم النبوة » خالفوا فيه تفسير جميع المسلمين المتفق عليه بينهم من انه خاتم النبيين فلا نبي بعده . ففسروا خاتم النبيين ـ لاول مرة في تاريخ المسلمين ـ بأن محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء اي طابعهم ، فكل نبي يظهر بعده تكون نبوته مطبوعا عليها بخاتم تصديقه صلى الله عليه وسلم . ويكفرون من يخالفهم في رايهم هذا فيكفرون علنا في خطبهم وكتاباتهم جميع المسلمين الذين لا يؤمنون بميرزا غلام احمد القادياني ، ومن عباراتهم في هذا الشأن « وبما أننا نؤمن بنبوة ميرزا عليه السلام وغير الاحمديين لا يؤمنون بها فكل رجل من غير الاحمديين كافر بحسب ما جاء في القرآن اذ أن الكفر ولو بنبي واحد هو الكفر » ولا يقتصر القاديانيون على هذا بل يقولون ـ أيضا ـ انه ليس هناك من شيء يجمع بينهم وبين المسلمين فربهم غير رب المسلمين واسلامهم غير اسلامهم وقرآنهم غير قرآنهم وصلاتهم غير صلاتهم وصومهم غير صومهم ... الخ » ـ ولهذا فهم يرون « أن من الواجب عليهم الا يعتقدوا باسلام غير الاحمديين والا يصلوا خلفهم اذ أنهم عندهم لكافرون بنبي من انبياء الله ولا يزوجون بناتهم من المسلمين وقد اوصى زعيمهم رجلا من أتباعه « أن يمسك بنته ولا يزوجها من غير الاحمديين » وخلاصة ارائهم في غير الاحمديين انهم لا يعاملونهم الا بما عامل النبي صلى الله عليه وسلم مشركي مكة .

واخيرا ـ اخي المسلم ـ احس انني اثقلت عليك ولكن لا بأس ، لاننا نريد ان نعرف عدونا على حقيقته ، وما القاديانية الا جزء من اعدائنا المحيطين بنا من كل جانب ويتسابقون الى القضاء علينا وسحقنا من هذا الوجود . وما هذه الاسطر التي لخصتها لك الا شيء قليل عن هذه النحلة الضالة ، ونحن بحاجة الى ان نعرف عنها أكثر من هذا . كما اننا بحاجة الى أن نعرف الكثير والكثير عن الفرق الضالة الاخرى كالبهائية والفرق الباطنية الاخرى كالعنصرية والدرزية .

سليمان العايد

١ ـ رسالة الخضر حسين ص ٩٨ ٢ ـ المرجع السابق ص ٩٨ ـ ٩٩ ٣ ـ تصدير الكتاب ص ٨

* قاديان هذه هي القرية التي ولد فيها الميرزا غلام أحمد وتقع في الهند

٤ ـ تصدير الكتاب وقد خلف بشير الدين سنة ١٩٦٥ م ناصر بن أحمد وهو خليفتهم في الوقت الحاضر ٥ ـ رسالة الندوي ص ٢٤ ٦ ـ المصدر السابق ص ٢٤ ٧ ـ نفس الرسالة ص ٢٥ ٨ ـ رسالة المودودي من الكتاب ص ٥٧ نقلا عن كلمة جريدة الفصل ٩ ـ كتاب رسالة المودودي ص ٧٥ ١٠ ـ الكتاب رسالة المودودي نقلا عن انوار خلافت ص ٩ ١١ ـ الرسالة السابقة نقلا عن أنوار خلافت

القومية وتغريب

ان القومية العربية ـ بمفهومها اللاديني ـ كما هو معروف ـ فكرة رجعية جاهلية دخيلة لا صلة للدين بها ولا يمكن أن تتعايش مع الدين الاسلامي لان الاسلام له عقيدة ونظام خاص .. وتصور وسلوك خاص .. والقومية خلاف ذلك . فكيف تتفق مع الدين .

اما أنها جاهلية : فلانها تقوم على احياء العصبية التي كانت من أخص خصائص العصر الجاهلي ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم «ليس منا من دعا الى عصبية ، وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية » .

واما أنها رجعية : فلانها ليست الا امتدادا للشعور القبلي واذعانا لعصبية العشيرة .. وهذه رجعه بالانسان الى الوراء البعيد حينما كانت العشيرة بنزعاتها وتقاليدها ـ هي المسيطرة على الانسان ولكن الاديان السماوية نقلته الى أفق أعلى وهو العالمية الانسانية .. (١)

واما أنها دخيلة : فلأن المسيحي البروستانتي ـ فيليب حتى ـ يقول: ومما لا ريب فيه أن القومية انما هي بضاعة غربية استوردها العالم بما فيه الشرق العربي من أوروبا»(٢)

وبلا شك لاقت هذه الدعوى رواجا لانها صادفت هوى في النفوس

بقلم : محمد عبد الله محمد الاحمد

العربية

القضية؟

في الخارج والداخل فهب المستعمر ينميها ويذكي نارها .. ونعق — سلامة موسى — مناديا بقومية فرعونية وتلاه — انطون سعادة — يدعو بحرارة الى قومية سوريه .. أما مدرس الرفاق — ميشيل عفلق — وكذلك الماركسي — جورج حبش — فقد باركا أعمال — ساطع الحصري — واخذا على عاتقهما تكميل ما شرع به المعلم الاول .. فكان ما هو معروف . .

فاذا كانت القومية العربية دخيلة رجعية جاهلية والقائمون عليها كلهم مسيحيون .. فكيف نرجو منها للناس خيرا .. ان من تكليف الاشياء ضد طباعها أن نطالب هؤلاء الدعاة النصارى الاقحاح بالولاء للاسلام ورسالة الاسلام وأخوة الاسلام ..

ان دعاة القومية لا يكتفون — بعزل الدين عن الدولة — بل يقفون موقف العداوة للتيار الاسلامي والمعارضة لكل حركة اسلامية قوية ، تعمل على استعادة نظام الاسلام وتنادي بالعودة الى تعاليمه والاعتصام بحبله ..

ولم تكن هذه النتيجة فحسب بل انطلق الاكراد يطالبون بقوميتهم . . ولحق بهم زنج السودان وتلاهم برابرة الشما ل.. كل ينادي على قوميته .. فوقع بسبب ذلك حروب دامية في العراق والسودان وغيرهما لا زالت تستنزف طاقة المسلمين ، وتفرق المسلمين شيعا وأحزابا .

وليت الامر وقف عند هذا بل تعداه الى تضييع مقدسات الاسلام بل تعداه الى تمييع قضية فلسطين الحق انه ليس هناك سلاح وجه ضد هذه القضية يضارع سلاح تعريب القضية الفلسطينية الاسلامية .

ان قضية فلسطين — قضية اسلامية — بلا ريب .. ففلسطين مهد النبوات وارض البركات وفيها بيت المقدس ثالث الحرمين وأولى القبلتين ، ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم وحيث عرج به من هناك الى السماء في أعظم حادثة في تاريخ البشرية .. حتى لقد اقترح بعض الصحابة رضي الله عنهم ان يدفن الرسول صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس لافضليته .. والحجة من بيت المقدس لها فضيلة خاصة كما ورد في الاحاديث ، ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد .. المسجد الحرام .. والمسجد النبوي .. وبيت المقدس ، وفي فلسطين توجد مقابر بعض الانبياء كما يقول بعض العلماء .. وفي فلسطين مقابر بعض الصحابة رضي الله عنهم .. الى غير ذلك من المميزات التي ينفرد بها المكان الحاوي لبيت المقدس .

فكيف بعد كل هذه المميزات يعزل العالم الاسلامي عن هذه القضية الخطيرة .. وتكون هذه القضية وقفا على القوميين وأشباههم .. انها مهزلة وأي مهزلة ! .

وبعد ، فلست أدري بماذا يفاخر القوميون العرب .. هل يفاخرون ببطل — عين جالوت — المظفر قطز — أنه من المماليك .. هل يفاخرون ببطل — حطين — صلاح الدين أنه من الاكراد .. هل يفاخرون ببطل — الزلاقه — يوسف بن تاشفين ، أنه من البربر ..

ان شاعر الجاهلية الاولى لم يفخر لكونه عربي قط بل افتخر لانه من مضر اوربيعه .. فبماذا يفاخرون ؟ لست أدري !

يا أيها الناس ان الكيان الصهيوني في فلسطين قام على أساس عقائدي بحت .. فالصهاينة ينتسبون الى صهيون — جبل يقع جنوب بيت المقدس يزعمون أن ربهم « ياهود » ساكن فيه .. وسميت مستعمرتهم باسم احد انبيائهم وهو يعقوب عليه السلام .. وخطة نفير اليهود مقتبسة من خطة حربية وضعها الملك سليمان عليه السلام قبل ثلاثة الاف عام .. ثم هم يجدون في البحث عن هيكل سليمان المزعوم .. وهم يطبقون توراتهم المحرفة فيما يختص بأرض الميعاد ..

ومع ذلك كله لم يتحذلق متحذلق من بني جلدتهم ويقول : انكم رجعيون !!

لك الله يا فلسطين ..

« والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون » .

ليس للحكام وحدهم حق تقرير المصير

بعد ان ظن الساسة أن منطقتنا اصبحت مسرحا لحلول تصفوية تنتهي فيها الحروب ويعيش اليهود فيها متربعين على الجزء الذي اغتصبوه من هذه المنطقة جاءت الاحداث تبخر هذه الاحلام وتثبت أن امتنا لا يمكن ان تعايش بذل اعداءها وان جراحنا لا يمكن أن يرم على فساد .

● فالحركات الفدائية التي توهم الناس انها بما يحيطها من ظروف وما تعانيه من ضغوط سوف ترضى بما قسم لها من حلول عادت فتمردت وضربت العدو ضربات موجعة ، ولم يتخلف احد من ضرب العدو بعد آخر عملية لحركة فتح في نهاريا .

● واليهود فقدوا صوابهم بعد أن راوا الذعر يدب في صفوف شعبهم والموت والهلاك ينتظرهم وهم في بيوتهم فأرسلوا الفانتوم الامريكية تقصف مخيمات اللاجئين في لبنان لا تفرق بين صغير وكبير ولا بين رجل وامراة .. ولما راوا عنفهم لم يزد الفدائيين الا ضراوة هددوا باشعال الحرب من جديد .

● والعرب الذين كانوا بالامس يوقعون على اتفاقيات الفصل والسلام وجدوا انفسهم مع السلام في طريق مسدود وراوا أن لا بد من مساعدة لبنان بالطائرات والدفاعات الجوية فأعلن العدو تحذيره للبنان من قبول المساعدات والا فاجتياح جنوبه هو الثمن ، وهنا لا يمكن لبقية العرب أن يكتفوا بالتصريحات مهما كانت الظروف .

● وفي الكويت خرجت الدعوة الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع العرب لاتخاذ موقف موحد من غارات اليهود على جنوب لبنان ، وقبل العرب هذه الدعوة وتحدد المكان

الحلول السلمية تتبخر تحت ضغط الفانتوم وهجمات الفدائيين

وقريبا سيجتمعون ويجدون انفسهم امام مسئولياتهم وجها لوجه .

● وفي مؤتمر القمة الاسلامي جاءت المقررات مساندة لكفاح الفلسطينيين ضد اليهود فدخلت منظمة التحرير عضوا فعليا في المؤتمر وأعلن المؤتمر مساندته لكفاح الفدائيين المسلح ومطالبته باعادة الفلسطينيين الى ارضهم واعادة القدس الى المسلمين ودعوا الى مقاطعة اليهود وفرض العقوبات السياسية والاقتصادية على دولتهم المزعومة .

● وانكشفت الاعيب الساسة الامريكان بعد أن ظهر مكرهم في مساعدة اليهود للقضاء على الفدائيين وتصفية الشعب الفلسطيني وفي ضغطهم على العرب الذين اتفقوا معهم على الحل السلمي ، ولم يعد الشعب العربي في اي مكان مستعدا لتقبل مؤامرات الامريكان ومراوغتهم .

● فالعرب الان يجدون انفسهم في موضع المواجهة الخطيرة مع اليهود ويجدون أن السلام الذي كان يطمحون اليه كان سلاما هشا لانه كان سيطوي في طريقه شعبا بكامله هو الشعب الفلسطيني وكان سيزيل من الوجود كل المنظمات الفدائية ليسجنها في أشبار من الارض يحتضنها العدو . واليهود أيضا وجدوا أن السلام مع وجود أصحاب الارض التي اغتصبوها مستحيل فبدأوا يفكرون في ابادتهم ابادة كاملة والقضاء على مقاومتهم بأي ثمن وهذا ما سيلجئهم الى خوض المغامرات التي نرجو الا تكون الا دمارا عليهم وتبخيرا لاحلامهم .

وهكذا نجد أن كل أحداث الاسبوع الماضي أثبتت لنا استحالة تنفيذ أي حلول استسلامية في منطقتنا العربية كما أثبتت ايضا ان اي تناس لجذور القضية التي نعيشها ومحاولة مد جسور السلام بين الاطراف المتنازعة فوق جسد المشكلة الام انما هو حرث في البحر ورقم على الماء .

ان البحث عن السلام بأي ثمن لا يتفق وطبيعة امتنا التي امتلأ تاريخها بالحروب التي لم تتوقف لان الصراع بين الخير والشر لا يتوقف وقد شاء الله لهذه الامة ان تحمل لواء الخير للبشرية حملها اياه رب العالمين عن طريق خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم . قال تعالى : « كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .. » قد يمر في تاريخ هذه الامة ساسة ضعفاء يرون أن خير هذه الامة في حياة وادعة يحف بها النعيم وتسيطر عليها المتعة ويرفرف فوقها الرخاء .. حياة مرفهة منعمة يرفل كل فرد فيها بما لذ وطاب من متع الدنيا كلها .. وفي سبيل هذه الحياة

المتخيلة يتنازلون عن حقوق الامة العقائدية والتاريخية .. ويسعون الى القبول بأي وضع يتيح لكل فرد في امتهم ان يحيا مجرد حياة فيها يأكل ويشرب ويتنفس ويلبس ويركب ويلهو ويمرح .. اما عزة المسلم وكرامة المؤمن فهي اساطير تتناقلها الكتب وتحيا في ادمغة المتعصبين بزعمهم !

وفي سبيل هذه الحياة التي يتخيلون يعيشون ويدبرون ويكيدون ويتفاوضون ويتنازلون .. ولكنهم سرعان ما يسقطون موتى البحث عن السراب او يهلكون دون ان يحققوا من احلامهم شيئا .

ان الاسلام علمنا ان من يكرس حياته لينال حظا من الدنيا تستعبده هذه الدنيا ، اما من يرفض اعراض الدنيا الفانية ويتمسك بعقيدته ولا يتنازل عن مبادئه ولو اعطى الدنيا كلها فهو الذي يفوز بالدنيا وتدين له كنوزها ويصبح كل شيء فيها طوع أمره .

ان القلة من المسلمين الذين يخوضون الحروب ضد الفرس والرومان لم يكونوا يخوضونها بعدد ولا عدد ولكنهم كانوا يستحبون الموت في سبيل الله على الحياة وهم الذين قال قائلهم جئتكم بقوم يحرصون على الموت كما تحرصون على الحياة . ولذلك كانت الارض تنفتح امامهم والعدو ينهزم اينما قابلوه .

انها حياة للانسان يحياها في الدنيا وليست حياتين وكل منا يستطيع ان يشكل هذه الحياة كما يشاء فان شاء عاش عزيزا كريما وان شاء عاش ذليلا مهانا .. وان شاء مات موتة واحدة وهو مرفوع الراس وان شاء مات الف موتة وهو منكس الراس.

ويخطىء من يعتقد ان امتنا ستعيش يوما بلا اعداء وبالتالي بلا حروب .. ونحن نتمنى ان يرضى الناس بالحق ويهدفون الى الخير ولكن الامر ليس بالتمني «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله .. » فهذه الامة ستظل مع الحق في وجه الباطل والحق يحتاج الى قوة تدعمه وسلاح يقويه وهذه عدة الحروب والحروب لن تنتهي بيننا وبين اعدائنا الا في احلام المترفين الخياليين .

فان كانت هذه الامة اضعفها قادتها يوما فركنت الى الدنيا فليس من حق هؤلاء القادة ان يكبلوها بقيود الاستسلام ولا ان يقيدوها بمواثيق الذل .. وليس من حقهم ان يعطوا ارضها او جزءا من هذه الارض بصكوك مختومة بأختامهم مستغلين فترة من ضعف الامة وفرصة من رقادها .

العاجز عن البناء ليس من حقه ان يهدم ما بناه غيره .



الايمان بالغيب منطلق للعمل

● **حول الايمان بالغيب وما سبق ان أثير حوله كتب الأخ القارىء سالم المفتاح رسالة الى « المجتمع » تضمنت الكلمة التالية .**

ان الايمان بالغيب هو الدافع للانسان في العمل وكل يعمل حسب ايمانه فاذا ما ازداد هذا الايمان ازداد عنده حب العمل والاكثار منه رغبة بالتقرب الى الله تعالى وكلما كانت درجة الايمان عنده عالية كلما كان هذا الانسان أكثر قابلية لتقبل اوامر الله تعالى والايمان بما أخبر به سبحانه من الامور الغيبية ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وتقبل اوامر الله تعالى ورسوله دون شك أو ريب وتقل روح الاندفاع في التصديق والعمل من شخص الى اخر كل حسب ايمانه وفي بعض ايات من اواخر سورة البقرة يرفع الله سبحانه وتعالى الحرج عن المؤمنين عندما ذهب الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجثوا على الركب واخبروه بان الله سبحانه وتعالى سيحاسبهم على شيء لا يستطيعون دفعه عن انفسهم وذلك في قوله تعالى : « لله مافي السموات وما في الارض وان تبدو مافي أنفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير » فما كان من الرسول صلوات الله وسلامه عليه الا ان قال لهم : « اتريدون ان تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم : سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير » فما كان من الله عز وجل الا ان انزل آية بعدها يخفف عنهم بعدما اعلنوا الطاعة والخضوع لله تعالى في شيء لا طاقة لهم به فقال عز وجل « آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ، لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت » الى اخر الايات فهؤلاء اناس آمنوا بالله ورسوله وآمنوا بما انزل عليهم من ربهم فعملوا بمقتضاه وآمنوا بما اخبرهم به رسوله صلى الله عليه وسلم من الامور الغيبية مما هو كائن وما سيكون من علامات الساعة الكبرى وعذاب القبر والبعث والحشر والحساب والجنة والنار من هذا المنطلق منطلق الايمان بالغيب انطلق الصحابة رضوان الله عليهم في التطبيق العملي للاسلام فأعلوا كلمة الله سبحانه وتعالى واظهروا راية الحق فوق الجزيرة العربية ثم انتشر الفتح الاسلامي الكبير فوصل الى مشارق الارض ومغاربها ايمانا واعتقادا بأن الارض يرثها عباد الله الصالحين وكذلك من منطلق الايمان بالغيب تحاب الناس فيما بينهم وتآلفوا وتراحموا وحل محل الكراهة الحب ومحل العداوة الاخاء ومحل التباعد والتنافر والتدابر الالفة والمحبة والتضحية ومحل الخوف الجراة ومحل الضعف القوة فعاش المؤمن عزيز النفس ذليلا لله سبحانه وتعالى شديدا على الكفار رحيما بأخيه المؤمن ومن ذلك أمثلة وصور رائعة ليس هنا مجال ذكرها ذلك لانهم امنوا بالله تعالى وعرفوا أن هناك يوما يحاسب فيه المرء على ما قدمت يداه فهناك امور غيبية واجب على كل مسلم أن يؤمن بها ما دام يشهد بأن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله لان هذه الامور ما عرفناها وما اخبرنا بها الا الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم دون تفكير أو تحوير للمعنى لان المؤمن سيتقبل ما اتى به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كل حسب ايمانه فان كان قوي الايمان فان ايات الله سبحانه وتعالى تزيده ايمانا كما قال الله تعالى في كتابه واما ضعيف الايمان فانه سيتردد في أول الامر ويفكر ويقدر فان عصمه الله سبحانه آمن وان كان من الذين يعبدون الله تعالى على حرف بريد اي شيء غير معقول في قياسه العقلي في هذا الدين حتى يكفر بما انزل الله سبحانه وتعالى او يصيبه ابتلاء من الله تعالى فيضل اجارنا الله من ذلك ونسأله سبحانه أن يجعلنا من الصادقين الثابتين .

سالم المفتاح

غلاف "المجتمع" بين صومالي وأردني

● الاخ محمود منفى برهم سلامة من الاردن ارسل الى «المجتمع» رسالته الاولى حملها عواطفه الفياضه وحبه العميق لمجلة « المجتمع » وقال انه يرسل رسالة من قرية لا تبعد عن العدو الصهيوني اكثر من ٢ كيلو متر ، كما اعرب عن حرصه على « المجتمع » وتتبعه لاعدادها ، وأشار الى ما تأخذه على عاتقها من حملات ضد أعداء الاسلام وما تقوم به من تبصر

بالاخطار المحيقة بالمسلمين وما تلزم به نفسها من دفاع عن القضايا الاسلامية واشار بعد ذلك الى لقاء له مع شاب صومالي ومعهما العدد - ٢٠٠ - من مجلة المجتمع الذي لاحظ عليه صديقه الصومالي أنه من غلافه الذي يصور الافريقي مظلوما مستعمرا تستغل خيراته لا يعبر عن حقيقة الشعب الافريقي . وكان أن دافع الاخ محمود عن فكرة الغلاف قائلا «ومع أنني وافقته على عيشة البذخ التي يعيشها بعض الناس هناك من الاقليات التي تساند الاستعمار وتستغل الفقراء الا أن غالبية الناس في أفريقيا فقراء مظلومون» .

والواقع أن غلاف المجتمع في العدد المذكور كان يعبر عن تطلع الشعوب الى الحرية ويشير الى طغيان الظلمة واستبدادهم .

"المجتمع" واسعة الانتشار

● **الاخ ناصر سليمان الحيدري أرسل يقول :**

تحية طيبة

وبعد

انني من قراء مجلتكم الاسلامية والمداومين على اقتنائها ومتابعتها عدد خلف عدد لما فيها من ابواب مفيدة وجمة الفائدة .

وانني لاتقدم بعظيم الشكر والثناء للقائمين على تلك المجلة وللكتاب الذين يكتبون فيها وانني لاتساءل لماذا لا تصل هذه المجلة الاسلامية بقية الدول العربية كمصر وسوريا وبلاد المغرب العربي وغيرها ؟

واذا كانت تصل فلماذا لا تذكرون مكاتب التوزيع كما تذكرونها في بقية الدول العربية كالاردن والامارات والسعودية .

وليس هذا الفرض من رسالتي ولكني تساءلت لان في هذه المجلة عظيم الفائدة واغلب ما يكتب فيها مواضيع دينية مفيدة فيا حبذا لو وصلت المجلة الى تلك الدول ليستفيد شبابها خير فائدة .

اما الغرض من رسالتي فانني أتساءل عن قيمة الاشتراك وعن كيفية وصولها اليكم هل عن طريق حوالة أو شيك أو بالبريد

ارجو اجابتي وشكرا

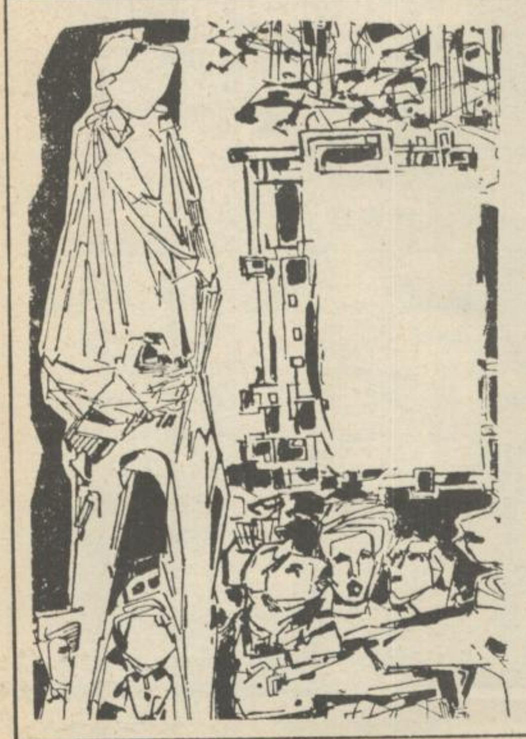
ناصر سليمان الحيدري
السعودية

● **نرجو يا أخ ناصر ان تصل المجتمع الى كل الاماكن التي اشرت اليها .**

● **أما الاشتراك السنوي في المجلة فهو خمسة دنانير كويتية بالاضافة الى أجرة البريد وترسل في شيك بالبريد المسجل باسم رئيس التحرير .**

عقوق ..

شعر محمد عائض القرني



لمن الشكاة ومن اليه المفزع ... عق البنون وضاق عني المهجع
كنت المنار لمن اراد هداية ... والنور والامل الكبير يرجّع
حتى اذا نعب الغراب بقلعتي ... خرت منائرها فها هي بلقع
قومي تناصبني العداء وانما ... كانت اوائلها لنصري تهرع
ربي اليك شكايتي من امة ... اضحت معالمها سرابا يخدع
القت بنورك في الظلام واطلقت ... عنن الرذيلة فهي هوج زعزع
الحق ابلج ، والضلالة تنجلي ... عنها الستور ، وغيمها يتقشع
والمفسدون وان تكاثر جمعهم ... شم القلاع ، وكل باغ يفجع
ما كنت احسب ان اضام ببقعة ... قد كنت في جنباتها انمنع
يا رب وعدك ان أعز وانني ... نلت المهانة رب انت المرجع
سموا الامور بغير ما هي اهله ... كذبوا علي واجحفوا وتبدعوا
قسما بعزتك التي لا تنثني ... اني لغالبهم وان يتجمعوا
(والامعات) سيستبين مرادهم ... مهما اختفوا وتستروا وتبرقعوا
الاغبياء وان اروك تفهما ... للحادثات ، ، فما الغبي بلنتع
انى يكون ذوو الحماقة في الورى ... قاداتها ، ومتى الجهول يشرّع ؟!

محمد عائض القرني — بريده القصيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

ايام الاسبوع	جمادى ٢ ١٣٩٤	يوليو ١٩٧٤	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)					المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	١٢	٢	١٤ ٨	٠٠ ١٠	٠٠ ٥	٣٥ ٨	٣٣ ١	٥ ٣	٥١ ٤	٥١ ١١	٢٦ ٣	٥١ ٦	٢٤ ٨
اربعاء	١٣	٣	١٤	٠٠	٠٠	٣٥	٣٣	٥	٥١	٥١	٢٦	٥١	٢٤
خميس	١٤	٤	١٥	١	١	٣٥	٣٣	٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤
جمعة	١٥	٥	١٥	١	٢	٣٥	٣٣	٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤
سبت	١٦	٦	١٦ ٨	٢ ١٠	١ ٥	٣٦ ٨	٣٣ ١	٧ ٣	٥٣ ٤	٥٢ ١١	٢٧ ٣	٥١ ٦	٢٣ ٨
احد	١٧	٧	١٧	٢	١	٣٦	٣٣	٨	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
اثنين	١٨	٨	١٨	٣	٢	٣٧	٣٢	٨	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٣

مفكرة المجتمع

جدول
دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة ومحاضرات الخميس

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ١٢ ، ١٣ من جمادي ٢ (المساجد)	السبت والاحد والاثنين ١٦،١٧،١٨ جمادى الثانية (المساجد)	خطبة الجمعة	محاضرات مغرب الخميس ١٤ من جمادي الثانية ٣٩٤
الشيخ حسن طنون	معاوية بالعمرية	حمد البراك بالنقرة	مسجد فهد السالم	.....
الشيخ حسن أيوب	الشراح الجديد بالسالمية	النبهان بالسوق	مسجد الشامية الضاحية	مسجد عبد الله العثمان
الشيخ عبد العظيم خاطر	خالد بن الوليد بالمنصورية	الميلم بالعديلية	مسجد عبد الله العثمان	.....
الشيخ فهمي الجوخ	الزبير بن العوام بالمنصورية	عبد الله بن مسعود بالعديلية	مسجد المنصورية الضاحية	مسجد فهد السالم
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	البخاري بخيطان	الانبعي بجليب الشيوخ	مسجد كيفان الضاحية	.....
الشيخ مصطفى عيد	الفيحاء ـ الضاحية	القضمة بالرقاب	مسجد ملا صالح	مسجد خيطان الضاحية
الشيخ محمود وهبه	المحارب بالفيحاء	الوزان بالمرقاب	مسجد السوق الكبير	.....
الشيخ حسن مناع	.....	.....	مسجد الربيعمان بالنزهة	.....